برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٢ - ٢٠٠١/١٠/٢٦

البرامج القطرية

البند ٨ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

البرنامج القطري لملاوي (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2001/8/7
26 September 2001
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير إقليم جنوب وشرق أفريقيا (ODK): Ms J. Lewis

كبير موظفي الاتصال (ODK): Ms E. Larsen رقم الهاتف: 066513-2103

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

يستند هذا البرنامج القطري إلى مخطط الاستراتيجية القطرية لملاوي الذي استعرضه وأجازه المجلس التنفيذي **للبرنامج** في ٢٠٠٠/١٠/٢٤. ويرد ملخص مخطط الاستراتيجية القطرية وقرار المجلس التنفيذي في الملحق الأول.

وملاوي التي لا منفذ لها على البحر من بلدان الدخل المنخفض والعجز الغذائي ومن أقل البلدان نمواً إذ أن أكثر سكانها (١١ مليوناً عام ١٩٩٩) يعيشون تحت خط الفقر. ويقيم أكثر من ٨٦ بالمائة من السكان في المناطق الريفية التي تنعدم فيها تقريباً إمكانات الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية. وقد أدت الحيازات الصغيرة من الأراضي لا سيما في الجنوب ذي الكثافة السكانية الكبيرة إلى التعدي على الأراضي الهامشية وإلى زيادة تعرية التربة. وتجعل هذه الظروف بالاقتران مع ارتفاع معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز إلى جعل الفقراء شديدي التعرض لآثار الكوارث الطبيعية. وهم أسرى حلقة مفزعة من الفقر ومستبعدون من أي مشاركة فعالة في فرص التنمية.

والهدف العام من استراتيجية الحكومة للحد من الفقر (٢٠٠١-٢٠٠٤) هو "تمكين الفقراء من الحد من فقرهم وتوليهم مسؤولية تنمية أنفسهم وتعزيز إنتاجيتهم من خلال مشاركتهم في التنمية الاقتصادية-الاجتماعية على نطاق واسع". وقد برزت في هذا السياق بعض الأولويات العامة للاستراتيجية القطرية بما في ذلك استخدام اللامركزية كعنصر هام في تمكين المجتمعات المحلية، ولا سيما الفقراء.

وقد أعد البرنامج القطري لملاوي عملاً بقرار المجلس التنفيذي القاضي بأن يركز **البرنامج** أنشطته الإنمائية على خمسة أهداف يتم اختيارها والجمع بينها في برامج قطرية (القرار ١٩٩٩/م ت-س/٢) ويركز هذا البرنامج القطري على تحقيق أهداف سياسة تحفيز التنمية الأول والثاني والثالث وهي:

- تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم الخاصة التغذوية والصحية المتصلة بالتغذية؛
- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال تلقي التعليم والتدريب؛
- تمكين الأسر الفقيرة من اكتساب الأصول والحفاظ عليها.

وستسهم الأنشطة المقررة في البرنامج القطري كلها في تحقيق النتائج الثلاث التالية:

- تحسين الوضع الصحي للأمهات والأطفال دون سن الخامسة، وللأطفال في المناطق الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من خلال زيادة استهلاك الأغذية وتحسين الممارسات الصحية والتغذوية؛
- تعزيز الالتحاق بالمدارس الابتدائية والمواظبة على الدراسة وتخفيض معدلات انقطاع الأطفال عن الدراسة في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي (لا سيما البنات واليتامى) من خلال تقديم وجبات في المدارس؛

- تعزيز الأمن الغذائي لدى فقراء المناطق الريفية والحضرية من خلال استحداث أصول أسرية أو إعادة تأهيلها في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.

وانسجاما مع تقييم الأمم المتحدة القطري المشترك لملاوي وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية فإن البرنامج القطري يعتبر ما يلي مجالات ذات أولوية للمساعدات الغذائية الإنمائية: "١" قلة إمكانات الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية (في مجالي التعليم والصحة)، "٢" انعدام الأمن الغذائي الأسري وتكرر ظهور حالات سوء التغذية في صفوف المجموعات الضعيفة؛ "٣" المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز أو المتأثرون به. ويركز البرنامج القطري أيضاً على التخطيط للطوارئ وعلى الاستعداد للكوارث والتصدي لها كوظيفة مشتركة للأمم المتحدة في ملاوي بقيادة **البرنامج**. وسيوجه **البرنامج** مساعداته خلال فترة السنوات الخمس لنحو ٦٦٠ ٠٠٠ مستفيد.

وتطلب المديرة التنفيذية إلى المجلس التنفيذي أن يعتمد، رهنا بتوافر الموارد، مبلغ ٢١.١ مليون دولار للبرنامج القطري المقترح لملاوي للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦. ويشمل هذا المبلغ كل تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية. وأن يقر مبلغ ٤,٧ مليون دولار للموارد التكميلية.

مشروع القرار

أجاز **المجلس** البرنامج القطري لملاوي، ٢٠٠٢-٢٠٠٦ (الوثيقة WFP/ EB.3/2001/8/7).

التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

١- سيتوجه البرنامج القطري بمساعداته إلى الأسر الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والتي تعيش تحت خط الفقر (دون المبلغ الأدنى المطلوب لشراء الأغذية) انسجاما مع استراتيجية الحكومة للحد من الفقر (٢٠٠١-٢٠٠٤) وخطة عملها للأمن الغذائي والتغذية. ويعيش معظم الفقراء في ملاوي (٨٦ بالمائة) في المناطق الريفية. وقدر خط الفقر للمناطق الريفية في ملاوي (١٩٩٩) بمبلغ ٥١ دولاراً للفرد الواحد في السنة، ويضم الإقليم الجنوبي وهو الأكثف سكاناً أعلى نسبة مئوية ممن يعيشون تحت خط الفقر (٦٨ بالمائة) يليه الإقليمان الأوسط والشمالي (٦٣ بالمائة). ويتعرض معظم السكان الذين يعيشون في المناطق الريفية إلى موجات موسمية متكررة من الحرمان من الأغذية. وفي العادة يبدأ الحصاد في أبريل/نيسان غير أن العديد من الأسر تستنفذ ما تنتجه من أغذية بحلول يونيو/حزيران – يوليو/تموز فتضطر بالتالي إلى الاعتماد على مبادلة العمل بالغذاء أو على آليات التصدي الأخرى لمعظم ما يتبقى من السنة. وتزيد الفيضانات وحالات الجفاف المتتالية، لا سيما في الجنوب، هذا الوضع سوءاً. ولا تتوافر في معظم المناطق إمكانات ملائمة للحصول على الخدمات الاجتماعية – كالتعليم الأساسي والرعاية الصحية الأولية والمياه الصالحة للشرب ومرافق الإصحاح.

٢- ويعاني ميزان الأغذية القطري من العجز منذ عام ١٩٩٠. وتصنف بعض التقديرات الحديثة ما بين ٤٠ إلى ٥٠ بالمائة من سكان ملاوي في فئة الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي (التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٠) ويبين تحليل الاقتصاد الغذائي الأسري ضمن ميزان الأغذية القطري أن معظم السكان يعانون معاناة شديدة من نقص الإمكانات المادية والاجتماعية والاقتصادية للحصول على أغذية كافية ومغذية. ويفيد المسح المتكامل للأسر لعام ٢٠٠٠ بأن نسبة الأسر التي كانت قادرة على تأمين احتياجاتها من السعيرات اليومية المقترحة لم تتجاوز ٣١,٩ بالمائة منها نسبة ١١,٣ فقط تمكنت من تأمينها من إنتاجها الخاص. وتفيد نتائج عمليات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها الدورية التي قام بها مكتب **البرنامج** القطري في ملاوي أن ٦٥ بالمائة من السكان في ١٧ من أصل ٢٧ مقاطعة يستهلكون أقل من الحد الأدنى اليومي من احتياجاتهم من الطاقة وهو ٢,١٠٠ كيلو سعري وأنهم ينتجون أقل من متوسط ما كانوا ينتجون خلال الخمس سنوات الماضية وأنهم مصنفون في فئة الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المزمن. ومن المؤشرات الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي الأسري في المناطق الريفية من ملاوي قلة توافر الأغذية بسبب ضعف الإنتاج الأسري للأغذية، وتقلب إمدادات الأغذية، وقلة فرص الكسب من الأعمال غير الزراعية. وتعتبر حكومة ملاوي والمانحون المحليون ومنظومة الأمم المتحدة أن انعدام الأمن الغذائي مشكلة رئيسية تتطلب معالجة على سبيل الأولوية.

٣- ومازال عبء الفقر يقع على كاهل النساء أكثر من غيرهن ولا أدل على ذلك من انخفاض نصيبهن من التغذية ومن العمالة المدفوعة الأجر وتدني معدلات أجورهن وقلة فرص حصولهن على الرعاية الصحية للأمومة. لذلك سيعمل البرنامج القطري على توجيه ٦٣ بالمائة من مساعداته إلى النساء وسيوجهها أيضا لأشد الأسر ضعفا وأقلها أمنا غذائيا، أي إلى الأسر التي لديها أقل من هكتار واحد للزراعة والأسر التي تعولها نساء (وتقدر نسبتها بنحو ٢٦ بالمائة من مجموع أصحاب الحيازات صغيرة المساحة). وستوجه المساعدات أيضا إلى الأسر التي يعولها أطفال، وإلى الأسر المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز أو المتأثرة به، وإلى الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الشديد واليتامى والعمال العرضيين وعمال المزارع من ذوي الدخل المنخفض والفقراء والعمال الذين يعيشون على أراضي الملاكين وفقراء المناطق الحضرية.

٤- ويعتبر الأيدز والعدوى بفيروسه كارثة وطنية في ملاوي التي يقدر معدل العدوى فيها بنسبة ١٦,٤ بالمائة في فئة العمر من ١٥ إلى ٤٩ سنة. ويقدر تقرير الأمانة الوطنية لمكافحة الأيدز (٢٠٠٠) أن ٤٦ بالمائة من الإصابات الجديدة بالأيدز تقع لدى الشباب من الفئة العمرية ١٥ إلى ٢٤ سنة وأن ٦٠ بالمائة من هؤلاء هم من البنات. وقد بلغ عدد المصابين بالأيدز حتى الآن ومنذ أعلن عن أول حالة للإيدز والعدوى بفيروسه عام ١٩٨٥ نحو ٠٠٠ ٢٦٥ شخص. وقدر عدد إيجابيي المصل للإيدز عام ٢٠٠٠ بنحو ٠٠٠ ٧٣٥ شخص. وتعتبر الحكومة الأيدز وفيروسه جائحة مستمرة وقد دعت إلى اتخاذ تدابير خاصة لمساعدة الأسر المتأثرة به.

٥- ويجري اختيار المناطق لأنشطة البرنامج القطري استنادا إلى نتائج تقديرات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها الدورية التي تشمل المؤشرات الرئيسية التالية: انعدام الأمن الغذائي، والفقر على صعيد الأسر والأفراد، وتجاوز معدلات سوء التغذية (التقزم ونقص الوزن والهزال) المعدلات الوطنية وهي ٥٠ و١٥,٤ و٥,٦ بالمائة على التوالي، وانخفاض معدل الالتحاق بالمدارس عن ٨١,٤ بالمائة وتجاوز معدلات الانقطاع عن الدراسة ١١,٧ بالمائة، وارتفاع معدلات وقوع الكوارث الطبيعية وانتشار الأيدز وفيروسه.

٦- ونظراً لضرورة أن يقوم **البرنامج** بجمع موارده مع مدخلات من وكالات أخرى فإن وجود شركاء رئيسيين آخرين في المجالات التي يقترحها **البرنامج** في إطار البرنامج القطري القادم (بما فيها مجالات الصحة والتغذية والتعليم وتنمية البنيات الأساسية وفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز) سيشكل معياراً إضافياً لتحديد المناطق المستفيدة. وعملاً بتوصية بعثة تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري (٢٠٠٠) ستقوم منظمة العمل الدولية خلال فترة البرنامج القطري الحالي بدراسة لتقدير المشكلات التي يواجهها فقراء المناطق الحضرية واحتياجاتهم. وسيتم استنادا إلى هذه الدراسة تصميم أنشطة لتلبية الاحتياجات الغذائية الفورية لفقراء المدن.

٧- وعملاً بالأولويات الإنمائية الوطنية ومخطط الاستراتيجية القطرية والتقدير القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية سيكون الهدف العام للبرنامج القطري ٢٠٠٢-٢٠٠٦، تعزيز قدرة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي (لا سيما تلك التي يعولها نساء أو أطفال) على تلبية احتياجاتها الغذائية والتغذوية وعلى الصمود أمام الهزات الاقتصادية الخارجية وحالات الجفاف والفيضانات وغيرها من المصائب ومعالجة انعدام المساواة بين الجنسين وقضايا الأيدز وفيروسه.

٨- وستهدف الأنشطة المقترحة في البرنامج القطري مجتمعة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- تحسين الوضع الصحي للأمهات وللأطفال دون الخامسة من العمر في المناطق الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من خلال زيادة توافر الأغذية واستهلاكها إضافة إلى تحسين الممارسات الصحية والتغذوية.
- زيادة معدلات التحاق الأطفال بالمدارس والمواظبة على الدراسة وخفض معدل الانقطاع عنها في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي لا سيما بين البنات واليتامى من خلال تقديم وجبات في المدارس؛
- تعزيز الأمن الغذائي لدى فقراء المناطق الريفية والحضرية من خلال إنشاء أصول مادية مجتمعية أو أسرية أو إصلاح القائم منها في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.

٩- وسينفذ البرنامج القطري القادم من خلال إطار لثلاثة أنشطة أساسية هي: التغذية التكميلية، ودعم التعليم الابتدائي، والغذاء مقابل الأصول المادية والتنمية في المناطق الريفية والحضرية. وستقدم المساعدات للأسر المصابة بالأيدز وفيروسه والمتأثرة به من خلال هذه الأنشطة الأساسية الثلاثة. وسيواصل تقديم الدعم إلى الحكومة في مجالي إدارة الكوارث وتخفيف وطأتها. وسيكون التخطيط الاحترازي والاستعداد للكوارث من المهام الأساسية التي يتولاها فريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث الذي يرأسه **البرنامج**. وفضلاً عن هذا، ورهناً بتوافر الموارد، سينفذ نشاط تكميلي هو

تعزيز الأمن الغذائي وآليات التصدي من أجل البقاء لدى الأسر المصابة والمتأثرة بالأيدز وفيروسه. وقد أوجزت أهداف البرنامج القطري ونتائجه المقررة في ملخص الإطار المنطقي الوارد في الملحق الثاني.

برنامج الأنشطة القطرية

موارد البرنامج القطري وعملية الإعداد

١٠- ستقوم الحكومة، عملا بأولويات التنفيذ لاستراتيجيتها للحد من الفقر وخطة العمل المتصلة بها لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، بزيادة دعمها للأنشطة المعانة من **البرنامج**. وستعزز نشاط التغذية المدرسية القائمة مركزة على الوقاية الصحية من خلال توفير التدريب الصحي والمتصل بالتغذية للآباء ومن خلال معالجة الأطفال المصابين بسوء التغذية المعتدل للحد من خطر تدهور حالتهم إلى سوء تغذية شديد. وستدعم الحكومة أيضا توسيع نشاط دعم التعليم الابتدائي ودمج نشاط الحد من وطأة الكوارث والاستعداد لها في البرنامج القطري الحالي ضمن نشاط الغذاء مقابل الأصول المادية والتنمية المقترح للبرنامج القطري القادم. ومن شأن هذا الدمج أن يمكن من تنفيذ الأنشطة الإنمائية للحد من وطأة الكوارث على نحو أكثر تكاملا وتآزرا. وستعامل الأنشطة الأساسية الثلاثة في بعض المقاطعات كمجموعة متكاملة فينفذ منها نشاطان أو ثلاثة معا في المجتمع الواحد أو الأسرة الواحدة. وتبلغ الموارد المقترحة للأنشطة الثلاثة ٦٤ ٠٠٠ طن متري (١٢ ٨٠٠ طن متري في السنة). ويقدر مجموع تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية التي يتحملها **البرنامج** بنحو ٢١,١ مليون دولار منها ٤,٥ مليون دولار تقدمها الحكومة لتغطية تكاليف الموظفين والسلع غير الغذائية وغيرها من تكاليف التشغيل.

١١- ستدرج قضايا فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز ضمن الأنشطة الأساسية للبرنامج القطري، إلا أن حجم المشكلة يبرر اتخاذ إجراءات خاصة بها مما سيتطلب أموالا إضافية سيؤدي توافرها إلى الاضطلاع بنشاط تكميلي ينفذ في أربع مقاطعات من تلك التي ينتشر فيها الأيدز انتشارا واسعا. وتقدر الكميات المطلوبة لهذا النشاط بنحو ١٤ ٠٠٠ طن متري (٢ ٨٠٠ طن متري للسنة الواحدة). وتقدر تكاليف التشغيل المباشرة لهذا النشاط التكميلي التي سيتحملها **البرنامج** بمبلغ ٤,٧ مليون دولار تسهم الحكومة بمبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار منها.

١٢- وفي الجدول التالي عرض للأنشطة المقترحة للبرنامج القطري:

الجدول ١: الموارد المخصصة للأنشطة الأساسية والتكميلية

النشاط	الاحتياجات الغذائية بالأطنان المترية	النسبة المئوية من الاحتياجات الغذائية	عدد المستفيدين	نسبة المستفيدات
النشاط الأساسي الأول: التغذية التكميلية	٢٠ ٠٠٠	٣١	٢٩٠ ٠٠٠	٧٨
النشاط الأساسي الثاني: دعم التعليم الابتدائي	٢٥ ٠٠٠	٣٩	٢٥٠ ٠٠٠	٥١
النشاط الأساسي الثالث: الغذاء مقابل الأصول المالية والتنمية	١٩ ٠٠٠	٣٠	١٢٠ ٠٠٠	٥٠
المجموع الفرعي: الأنشطة الأساسية	٦٤ ٠٠٠	١٠٠	٦٦٠ ٠٠٠	٦٢,٧
النشاط التكميلي: دعم المصابين بالأيدز والمتأثرين به	١٤ ٠٠٠	غير متاحة	١٢٥ ٠٠٠	غير متاحة
المجموع العام	٧٨ ٠٠٠	**غير متاحة**	١٢٥ ٠٠٠	**غير متاحة**

١٣- وإضافة إلى الموارد التي ستقدمها الحكومة ستشارك وكالات الأمم المتحدة وشركاء ثنائيون ومن المنظمات غير الحكومية الممثلة في ملاوي في تمويل البرنامج القطري. وسيقوم المكتب القطري بالتفاوض على رسائل تفاهم مع الشركاء المحليين وبالتوقيع عليها من أجل تقديم بنود غير غذائية وغيرها من المدخلات بما في ذلك دعم تدريب النظراء المحليين بهدف تعزيز القدرة الوطنية على إدارة المشروعات. وسيتعاون المكتب القطري مع الحكومة من أجل حشد الموارد الإضافية.

١٤- يعمل المكتب القطري في ملاوي حاليا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للمشروعات الإنتاجية ومنظمة العمل الدولية من أجل تنفيذ البرنامج القطري الجاري. وسيستمر هذا التعاون في البرنامج القطري القادم وسيوسع ليشمل برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الأيدز وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسكو. وسيقوم **البرنامج** بحكم رئاسته لفريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث بتنسيق سائر أنشطة الاستعداد للكوارث وللتصدي لها ضمن منظومة الأمم المتحدة بينما سيتولى المنسق المقيم للأمم المتحدة مهمة تنسيق حشد الموارد المشتركة وإطلاق النداءات الدولية في حالات الطوارئ. وسيضطلع **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة معا وحسب الحاجة بعمليات تقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية.

١٥- ويلبي البرنامج القطري للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ احتياجات المستفيدين وسيسهم في تحقيق أهداف الحكومة للحد من الفقر. وقد تم إعداده بالاستعانة بالخبرات المحلية والدولية من خلال عملية تشاورية شملت كل الأطراف المعنية بمن فيهم المستفيدون، والسلطات الحكومية والشركاء من الأمم المتحدة وغيرهم من المانحين الموجودين في ملاوي إضافة إلى المنظمات غير الحكومية. وقد تمت عملية الإعداد بقيادة المجلس الاقتصادي الوطني في إطار اللجنة الاستشارية للبرنامج القطري وشملت عقد اجتماعات وحلقات عمل وتنظيم زيارات ميدانية مع النظراء الحكوميين وعقد مقابلات مع المستفيدين. وعقدت مشاورات معمقة مع الفريق القطري للأمم المتحدة في سياق التقدير القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وقد جرى التشديد على أهمية المشاركة الحكومية الكاملة في العملية وقد أبدت الحكومة التزاما أكيدا بدعم تنفيذ البرنامج القطري.

أنشطة البرنامج القطري

النشاط الأساسي الأول: التغذية التكميلية

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

١٦- يتصل نشاط التغذية التكميلية الأساسي بأولوية تحفيز التنمية: ١- تمكين الأطفال والحوامل والمرضعات من سد احتياجاتهم الخاصة التغذوية والصحية المتصلة بالتغذية – وهي أولوية تلتقي مع خطة عمل ملاوي لتوفير الأمن الغذائي والتغذية.

⇦ *تحليل الأوضاع*

١٧- بينت نتائج المسح المتكامل للأسر لعام ١٩٩٨ أن ٦٥ بالمائة من السكان لا يتمتعون بإمكانات الحصول على خدمات صحية أساسية ملائمة. ومعدل وفيات الأطفال دون الخامسة مرتفع إذ يصل إلى ٢١١ لكل ٠٠٠ ١ مولود حي

ووفيات الأمومة مرتفعة أيضا إذ تصل إلى ٦٢٠ لكل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة حية (تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٠). ونقص التغذية المزمن منتشر على نطاق واسع: ٣٠ بالمائة من الأطفال يعانون من نقص الوزن و٤٠ بالمائة منهم يعانون من التقزم. وارتفعت نسبة المصابين بالهزال من ٥,٤ بالمائة عام ١٩٩٢ إلى ٧ بالمائة عام ١٩٩٥ وإلى ٩,٨ بالمائة عام ٢٠٠٠ (المسح الديمغرافي والصحي، ٢٠٠٠)، ويعاني كثير من النساء والأطفال في ملاوي من نقص الحديد وفيتامين ألف واليود.

١٨- ويعتبر نقص المتحصل من الغذاء والإصابات المتكررة بعدوى الأمراض الأسباب الرئيسية لسوء التغذية في ملاوي. إلا أن هناك عوامل مساعدة أخرى منها عدم توافر رعاية ملائمة للأم والطفل وارتفاع معدلات الفقر والأمية (لا سيما بين النساء) وسوء البنيات الأساسية الصحية. فالخدمات الصحية على مستوى المقاطعات خدمات بدائية إذ تنقصها الهياكل والموارد الكافية وتعاني من ضعف همة موظفيها وقلة تدريبهم.

١٩- ويؤثر انتشار الأيدز الواسع النطاق على الأطفال بشكل خاص إذ تنتقل العدوى إليهم عموديا من أمهاتهم أثناء الوضع أو الإرضاع. وفي ملاوي، شأنها شأن كثير من البلدان النامية الأخرى، ترتفع احتمالات انتقال المرض من الأمهات إلى أطفالهن وتتراوح بين ٣٠ و٣٥ في المائة. ويعاني الأطفال والحوامل والمرضعات الإيجابيو المصل لفيروس نقص المناعة البشرية عموما من سوء التغذية الذي كثيرا ما يترافق مع أخماج انتهازية. وتحتاج هذه المجموعات السكانية إلى تغذية تكميلية لتعزيز نظام المناعة لديهم.

⇦ *الأهداف والنتائج المرجوة*

٢٠- الهدف من النشاط هو تحسين الوضع الصحي للأطفال دون سن الخامسة وللأمهات في المناطق الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وذلك من خلال زيادة استهلاك الأغذية وتحسين الممارسات الصحية والتغذوية.

٢١- والنتائج المرجوة من هذا النشاط هي:

- تحسين الوضع التغذوي للمجموعات الضعيفة (الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات والأطفال والأمهات المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز) من خلال التغذية التكميلية؛
- تحسين ممارسات التغذية التكميلية من خلال إنشاء صندوق متجدد لفول الصويا وبذور الخضار والتدريب على اكتساب المهارات بالممارسات الجيدة في مجالات الصحة والتغذية ورعاية الأطفال وعلى الأنشطة المدرة للدخل.

⇦ *دور المعونة الغذائية وأشكالها*

٢٢- من شأن المعونة الغذائية بوصفها مكملا تغذويا، بالاقتران مع التدريب على الممارسات الجيدة في مجالات الصحة والتغذية ورعاية الأطفال، أن تؤدي دورا حاسما في الحد من سوء التغذية لدى الأطفال دون سن الخامسة وفي تلافي آثار الجوع العابر ونقص المغذيات الدقيقة لدى الأطفال والحوامل والمرضعات وأمهات الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. ومن شأن المعونة الغذائية أيضا أن توفر دعما تغذويا للأطفال والأمهات المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز. ومن شأن تقديم حصص غذائية للأمهات ومن يقمن برعايتهم أن يشجعهن على الإفادة من الخدمات الصحية وأن يتيح لهن الوقت اللازم لاستكمال معالجة أطفالهن اللذين يعانون من سوء التغذية.

⇦ *استراتيجية التغذية*

٢٣- ستكون وزارة الصحة والسكان مسؤولة عن الإشراف العام على نشاط التغذية التكميلية وتنفيذه. وسيوفر الدعم الإشرافي والتدريب تعزيزا لقدرات العاملين الصحيين وتحفيزا لهم على العمل.

٢٤- وسيقوم **البرنامج** بتسليم الأغذية وتوزيعها إلى وحدات تعزيز التغذية، ومراكز صحة الأم والطفل ومراكز التغذية التكميلية المجتمعية. وسيتولى عدد من المنظمات غير الحكومية، بما فيها جمعية الصليب الأحمر الملاوية والرابطة المسيحية للمستشفيات في ملاوي، عمليات توزيع الأغذية ورصدها وتقديم التقارير عنها في مراكز التوزيع النهائية. والمشاورات جارية بين هذه المنظمات غير الحكومية و**البرنامج** بشأن أشكال التنفيذ.

٢٥- وسينشأ صندوق متجدد لفول الصويا وبذور الخضار بهدف تنويع محاصيل الأغذية وتمكين الأمهات من إنتاج أغذية مغذية لأطفالهن. وستوزع البذور في شكل سلف على الأسر المستفيدة تسترد بعد جني المحصول بزيادة قدرها ٢٥ بالمائة. ونظام إقراض البذور نظام راسخ في ملاوي يلقى قبولا واسع النطاق لدى السكان وقد أخضعه **البرنامج** المقصودات رائدة خلال البرنامج القطري الحالي. وسيقوم بإدارة الصندوق مشاركة موظفو المقاطعات والمجتمعات المحلية. وستدرب الأمهات المقصودات على إدارة الصندوق وعلى صنع خلطة منزلية من الذرة والصويا تسمى محليا ليكوني فالا وهي تنتج وتباع على الصعيد التجاري أيضا. ولما كانت تكاليف هذا المنتج مرتفعة فإن من شأن الصندوق المتجدد أن يساعد الأسر الفقيرة على إنتاجه بتكاليف أقل سواء للاستهلاك الشخصي أو كنشاط مدر للدخل. وسيوفر التدريب أيضا على المهارات التجارية والمهارات المدرة للدخل وعلى الممارسات الجيدة في مجالات الصحة والتغذية ورعاية الأطفال.

⇦ *المستفيدون والفوائد المرجوة*

٢٦- سيوجه هذا النشاط إلى مجتمعات محلية مختارة في عشر مقاطعات (مقاطعتان في المنطقة الوسطى وست في المنطقة الجنوبية واثنتان في المنطقة الشمالية) تصل فيها نسبة سوء التغذية الحاد إلى مستويات عالية جدا. وسيوجه أيضا إلى الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الشديد والذين أدخلوا إلى وحدات تعزيز التغذية في مختلف أرجاء البلاد. وستقدم المساعدة خلال فترة الخمس سنوات إلى ما مجموعه ٢٨٠ ٠٠٠ مستفيد. وسيستفيد منها سنويا ٢٨ ٠٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وخمس سنوات منهم ٨ ٠٠٠ ممن يعانون من سوء التغذية الحاد ويدخلون وحدات تعزيز التغذية و٢٠ ٠٠٠ ممن يراجعون مراكز صحة الطفولة والأمومة/ مراكز التغذية التكميلية المجتمعية. وهناك ١٥ ٠٠٠ بنت تقريبا بين الأطفال البالغ عددهم ٢٨ ٠٠٠ طفل (أي نسبة ٥٤ بالمائة). وستقدم المساعدة سنويا لنحو ٣٠ ٠٠٠ امرأة منهم ٨ ٠٠٠ ممن سيرافقون أطفالهن إلى وحدات تعزيز التغذية ونحو ٢٢ ٠٠٠ من الحوامل والمرضعات اللاتي يترددن على مراكز صحة الأم والطفل/ مراكز التغذية التكميلية المجتمعية. وستتلقى كل امرأة تتردد على وحدات تعزيز التغذية وجبة من الذرة كحصة يومية للأسرة بينما يتلقى طفلها المصاب بسوء التغذية الشديد العلاج. ونظرا لطول الفترة المطلوبة لشفاء الأطفال من سوء التغذية الحاد (شهران في المتوسط) فإن الأمهات كثيرا ما يحضرن كل أطفالهن الصغار معهن إلى وحدات تعزيز التغذية. وهكذا تتيح الحصة الغذائية الأسرية للنساء تغذية أنفسهن وأولادهن وتشجعهن على البقاء في وحدات تعزيز التغذية طوال الفترة المطلوبة لمعالجة أطفالهن. وستتلقى النساء اللاتي يترددن على مراكز صحة الأم والطفل/ مراكز التغذية التكميلية المجتمعية سنويا وعددهن ٢٢ ٠٠٠ وجبات من الذرة كحصص أسرية. ويعتقد أن نحو ١ ٥٠٠ طفل (٥ بالمائة) من أصل ٢٨ ٠٠٠ طفل ونحو ٤ ٣٠٠ امرأة (١٥ بالمائة) من أصل ٣٠ ٠٠٠ امرأة ممن يتلقون مساعدات غذائية سيكونون من المصابين بالأيدز. ومن

المنتظر أن تشارك نحو ٥ ٠٠٠ امرأة من النساء اللاتي يترددن على مراكز صحة الأم والطفل بانتظام أيضا في الصندوق المتجدد لفول الصويا وبذور الخضار.

٢٧- وسيجري تدريب نحو ١٠٠ متطوع صحي وقابلة تقليدية من المجتمعات المحلية على الممارسات الجيدة في مجالات التغذية والصحة والأمومة المأمونة ورعاية الأطفال ورعاية المصابين بأمراض متناقلة جنسيا بما فيها الأيدز وفيروسه. وسينشأ فضلا عن هذا خدمة طوعية وسرية لتقديم الاستشارات وإجراء الاختبارات بشأن الأيدز في عيادات صحة الأم والطفل/ مراكز التغذية التكميلية المجتمعية في إطار هذا النشاط.

⇦ *الدعم والتنسيق وإقامة الشراكات*

٢٨- سيحشد **البرنامج** الأموال من المانحين المحليين والدوليين وسيسعى أيضا للحصول على أموال من هبات خاصة متاحة له لأغراض تطوير وتطبيق نظام رصد وتقييم محسن وتدريب موظفي وزارة الصحة والسكان والمنظمات غير الحكومية الشريكة المنفذة في المجالات المتعلقة بالصحة والتغذية.

٢٩- وستقوم وزارة الصحة والسكان، بالتعاون مع **البرنامج**، بتنسيق أنشطة شركاء التنفيذ كيما يتم تسليم الأغذية وتوزيعها وتقديم التقارير عنها على نحو يتسم بالكفاءة. وستقوم الوزارة لهذا الغرض بتعيين منسق وطني للأنشطة (اختصاصي في التغذية) وثلاثة موظفي رصد إقليميين لتنسيق ورصد أنشطة سلطات المقاطعات والشركاء من المنظمات غير الحكومية ولتقديم المشورة بشأن إجراءات التنفيذ. وسيتم التنسيق مع برنامج التغذية المدعوم من منظمة اليونيسيف في إطار صندوق الأمم المتحدة للشراكة بين الوكالات الذي ينفذ من خلال برنامج المعالجة المتكاملة لأمراض الأطفال.

٣٠- ومنذ عام ١٩٩٩ ومشروع التغذية المتنقل التابع للاتحاد الأوروبي يدعم وحدات تعزيز التغذية في المنطقة الجنوبية بتزويدها بالمغذيات الدقيقة (فيتامينات متعددة ضرورية لنمو الأطفال). وتوصي دراسة تقييمية للمشروع تمت بتكليف من الاتحاد الأوروبي بضرورة توسيع نطاق المشروع في المناطق الريفية وتعتبر أن السلع التي يوردها **البرنامج** إلى وحدات تعزيز التغذية أساسية لبروتوكول المعالجة. لهذا اتفق **البرنامج** والاتحاد الأوروبي على إقامة شراكة من أجل تنفيذ الجزء المتعلق بتعزيز التغذية من نشاط التغذية التكميلية.

٣١- ويدعم البنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي وعدد من الشركات الدولية والوكالات الثنائية جهود الحكومة من أجل تحسين البنيات الأساسية الصحية الضعيفة القائمة حاليا وبناء وإصلاح المرافق الصحية وتدريب العاملين الطبيين وتطوير برنامج محو الأمية لدى الكبار، لا سيما بين النساء.

⇦ *ترتيبات الرصد*

٣٢- سيضمن نظام الرصد الجديد القائم على المجتمع المحلي مشاركة الأطراف على كل المستويات. وستضطلع وزارة الصحة والسكان وشركاء التنفيذ بالمسؤولية عن جمع البيانات عن توزيع الأغذية وإعداد تقارير مرحلية فصلية وتقارير عن تنفيذ المشروعات. وسيجري رصد الاتصالات مع المستفيدين للتعرف على رأيهم بالقضايا المتصلة بالصحة والتغذية والإيدز وللعمل من أجل إشراكهم في معالجة هذه القضايا والمسائل المتصلة بها وللإطلاع أيضا على وجهات نظرهم بشأن دور المعونة الغذائية ومدى ملاءمة السلة الغذائية. وسينظم **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان بعثات رصد واستعراض فني لتقييم سلامة

الأنشطة الفنية والاقتصادية–الاجتماعية ومدى التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف ومدى كفاءة وفعالية العمل المشترك برمجة وتنفيذا.

٣٣- وقد تم وضع مؤشرات رئيسية للرصد تعتمد نهج الإطار المنطقي منها: عدد الأطفال الذين يولدون بوزن قليل، وعدد الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية في المجتمعات المستفيدة، وإنتاج فول الصويا وبذور الخضار حسب الأسرة المستفيدة، وعدد الأمهات اللاتي يستخدمن خلطة ليكوني فالا المصنوعة منزليا لتغذية أطفالهن، ومعارف وممارسات العاملين الصحيين والآباء في الأسر المستفيدة، وعدد النساء والأطفال الذين يتلقون المساعدة في وحدات تعزيز التغذية والذين يترددن على مراكز صحة الأم والطفل/ التغذية التكميلية المجتمعية بانتظام.

⇦ *التكاليف المقدرة*

٣٤- من المتوقع أن يتطلب هذا النشاط ٣٨٥ ١١ طنا متريا من دقيق الذرة و٦٠٠ ٧ طن متري من الليكوني فالا و٣٣٥ طنا متريا من البقول و٢٠١,٦ طن متري من مخيض الحليب المجفف و١٢٦ طنا متريا من السكر و٣٥٢,٤ طن متري من الزيت النباتي بتكاليف تشغيل مباشرة قدرها ٥٧٧ ٥١٢ ٧ دولارا. وتقدر مساهمة الحكومة في هذا النشاط بنحو ٠٠٠ ٤٠٦ ١ دولار.

النشاط الأساسي الثاني: دعم التعليم الابتدائي

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٣٥- يتصل نشاط دعم التعليم الابتدائي بالأولوية الثانية لسياسة تحفيز التنمية – وهي تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال تلقي التعليم والتدريب. ولهذه الغاية ، سيدعم البرنامج القطري التغذية المدرسية في مناطق مختارة مع التركيز على ضرورة إيلاء مزيد من الدعم لتعليم البنات واليتامى.

⇦ *تحليل الأوضاع*

٣٦- على الرغم من مجانية التعليم الابتدائي فإن أعدادا كبيرة من الأطفال ممن هم في سن المدرسة سيظلون خارج المدارس. ففي عام ١٩٩٥ كانت النسبة الصافية للأطفال الذكور المسجلين في المدارس ٨٧ بالمائة والبنات ٧٦ بالمائة في بداية السنة المدرسية إلا أنها هبطت إلى ٢٥ بالمائة للذكور وإلى ٢٧ بالمائة للبنات بنهاية السنة (وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، ٢٠٠٠). الانقطاع عن الدراسة الابتدائية ظاهرة تؤثر على البنات بشكل خاص. ففي عام ١٩٩٩ كانت البنات يشكلن ٥٠ بالمائة من مجموع المسجلين في الصف الأول إلا أن نسبتهن انخفضت إلى ٤٢ بالمائة في الصف الثامن. وكثيرا ما يؤدي الحمل المبكر لدى البنات إلى انقطاعهن عن الدراسة. وفضلا عن هذا فإن جائحة الأيدز قد أسهمت في خفض نسبة اليتامى المسجلين وخاصة البنات. وتقدر الدراسات التي أجرتها الأمانة الوطنية للأيدز عام ٢٠٠٠ بأن ٠٠٠ ٤٠٠ طفل دون سن الخامسة عشرة من العمر (٧,٥ بالمائة) أصبحوا يتامى بسبب الأيدز وأن نسبة كبيرة منهم لا يلتحقون بالمدارس لعدم توافر الدعم لهم.

٣٧- وتبين بيانات المسح المتكامل للأسر عن عام ١٩٩٨ بأن متوسط المسافة التي يقطعها الأطفال مشيا على الأقدام من منازلهم إلى المدرسة هو ٣,٤ كم في المناطق الريفية و٢,٧ كم في المناطق الحضرية. وتؤثر هذه المسافات سلبا على التحاق البنات بالمدارس ومواظبتهن عليها لا سيما في المناطق الريفية النائية أكثر مما تؤثر على الأطفال الذكور. وغالبا ما لا يتناول الأطفال وجبة إفطار فيصلون مدارسهم بعد سير طويل جائعين. ويؤثر هذا على مدى

انتباههم وأدائهم ويؤدي إلى ارتفاع نسب الغياب. ومن المشكلات الأخرى التي تؤثر على نوعية التعليم نقص المعلمين المدربين والمواد التعليمية والمياه الصالحة للشرب ومرافق الإصحاح وسوء المباني المدرسية والصفوف.

⇦ الأهداف والنتائج المرجوة

٣٨- الهدف الطويل الأجل لهذا النشاط هو زيادة معدلات التحاق الأطفال، لا سيما البنات واليتامى، بالمدارس الابتدائية والمواظبة على الدراسة والحد من معدلات الانقطاع عن الدراسة في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، وذلك من خلال توفير وجبات مدرسية.

٣٩- ومن النتائج المرجوة ما يلي:

- ارتفاع عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية والمواظبين على الدراسة، لا سيما البنات واليتامى من الأسر الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي،
- تراجع الفوارق في معدلات الالتحاق بالمدارس والانقطاع عن الدراسة بين الأطفال الذكور والإناث في المدارس الابتدائية المستفيدة.

⇦ دور المعونة الغذائية وأشكالها

٤٠- شرع عام ١٩٩٩ بنشاط رائد للتغذية المدرسية موجه إلى ٥٠٠ ٢٣ طفل في مدارس ابتدائية في مقاطعة واحدة ووسع لاحقا ليشمل مقاطعتين أخريين في الإقليم الأوسط. وأثبت النشاط أن الوجبات المدرسية ذات تأثير حاسم في الحد من الجوع للمدى القصير لدى تلامذة المدارس وأدى إلى زيادة قدرها ١٩ بالمائة تقريبا في مجموع البنات المسجلات في صفوف الخامس والسادس والسابع والثامن في المدارس المستفيدة. وسيوسع البرنامج القطري المقترح نطاق تطبيق برنامج التغذية المدرسية ليشمل ٠٠٠ ٥٠ تلميذ في خمس مقاطعات وليوفر لجميع تلاميذ الصفوف من الأول إلى الثامن في المدارس المستفيدة وجبة صباحية من ثريد الليكوني فالا المقوى. أما البنات فسيتلقين، إضافة إلى ذلك، حصصا منزلية شهرية من الذرة تستحق لهن إذا واظبن على المدرسة لمدة ١٨ يوما من أصل ٢٢ يوما في الشهر الواحد. ورغبة في جعل نشاط التغذية المدرسية يسهم في معالجة مشكلة الأيدز فإن الحصة المنزلية المقررة للبنات ستعطى أيضا لكل اليتامى في المدارس المستفيدة أيا كان جنسهم أو أسباب يتمهم.

⇦ استراتيجية التنفيذ

٤١- سيفيد نشاط التغذية المدرسية من الدروس المستخلصة من المرحلة الرائدة وسيطور بمشاركة كاملة من جانب وزارة التربية والعلوم والتكنولوجيا. وسيفيد النشاط أيضا من مدخلات إضافية من الحكومة والشركاء من الأمم المتحدة وسائر الجهات المانحة تتمثل في دعم بناء المباني المدرسية وإصلاحها وتوفير المياه الصالحة للشرب وإقامة مرافق الإصحاح وتوفير المواد التعليمية وتدريب المعلمين. وستنهض هذه المدخلات بنوعية البيئة التعليمية وتمكن المدرسة من استيعاب الزيادة المتوقعة في إعداد التلاميذ. وستشارك المجتمعات المحلية في إدارة النشاط من خلال رابطات الآباء والمعلمين ولجان إدارة المدارس. وستشجع النساء خاصة على المشاركة في هذه الرابطات واللجان التي ستكون مهمتها حث الآباء على إرسال أطفالهم إلى المدارس مع إيلاء عناية خاصة للبنات واليتامى وتنظيم طهي الأطعمة وتوزيعها في المدارس وتقديم ملح الطعام وخشب الوقود اللازمين للطهي.

⇦ المستفيدون والفوائد المرجوة

٤٢- سيوسع نطاق نشاط دعم التعليم الابتدائي ليشمل خمس مقاطعات (ثلاث مقاطعات رائدة في الإقليم الأوسط ومقاطعة واحدة في كل من الإقليم الجنوبي والشمالي) ويجري اختيار هذه المقاطعات وفق معايير منها، فضلا عن انعدام الأمن الغذائي على نطاق واسع، معدلات الالتحاق بالمدارس والمواظبة وعلى الدراسة والانقطاع عنها (لا سيما للبنات)، ووجود شركاء آخرين، ومدى انتشار الأيدز. وينتشر الأيدز على نطاق واسع في ثلاث من المقاطعات الخمس المختارة وتتراوح نسبة انتشاره فيها بين ٣٣ و٢٢,٦ بالمائة مقابل ١٦,٤ بالمائة على الصعيد الوطني. وسيقدم هذا النشاط المساعدة لما مجموعه ٢٥٠ ٠٠٠ تلميذ (٥٠ ٠٠٠ في السنة) ٥١ بالمائة منهم من البنات و١٥ بالمائة من الأطفال اليتامى الذكور والإناث.

٤٣- ومن المتوقع أن يؤدي توفير الوجبات المدرسية والحصص المنزلية للبنات واليتامى وإشراك الآباء في رابطات الآباء والمعلمين ولجان إدارة المدارس إلى تحفيز الآباء على إرسال أطفالهم إلى المدارس وإلى تعزيز وعيهم بأهمية تعليم البنات واليتامى. وقد أثبتت الدراسات العديدة أن للاستثمار في تعليم البنات والنساء فوائد طويلة المدى منها تحسين رعاية الأطفال والممارسات الصحية، وتعميق فهم أساليب تنظيم الأسرة، والحد من سوء التغذية لدى الأطفال.

⇦ الدعم والتنسيق وإقامة الشراكات

٤٤- سيقوم مسؤول عن البرامج الوطنية في **البرنامج** بتقديم المساعدة في مجالات تخطيط الأنشطة والرصد وتقديم التقارير إلى منسق الأنشطة القطري التابع لوزارة التربية والعلوم والتكنولوجيا. وستعين الوزارة مسؤولا عن التعليم في كل مقاطعة يتولى إعداد خطط التوزيع الشهري وتعبئة المجتمع المحلي وتدريب المعلمين والرصد والتقييم. وسيقوم مسؤول التعليم بإعداد تقارير مرحلية شهرية يقدمها إلى منسق الأنشطة القطري الذي يقوم بدوره بإعداد تقارير موحدة.

٤٥- وعموما سيفيد برنامج دعم التعليم الابتدائي المدعوم من **البرنامج** من المساعدات الجارية التي تقدمها الوكالة الكندية للتنمية الدولية لوزارة التربية والتعليم والتكنولوجيا في مجال تطوير مناهج التعليم الابتدائي وسيتم، فضلا عن هذا، تعزيز التعاون مع الوكالات الأخرى الذي بدأ في المرحلة الرائدة لا سيما مع منظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية. وستضطلع منظمة اليونيسيف بدعم تدريب المعلمين وأعضاء اللجان المدرسية وتوفير الكتب والمعدات المدرسية ودعم إنشاء مرافق لمياه الشرب والإصحاح. وسيقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان مواد تعليمية عن الأيدز والصحة الإنجابية بينما تقدم منظمة الصحة العالمية حبوبا للتخلص من الديدان. وستقدم منظمة الأغذية والزراعة بذورا ومساعدات تقنية للبساتين الملحقة بالمدارس. وهناك مشاورات جارية حاليا مع البنك الدولي ووزارة التنمية الخارجية والدولية البريطانية من أجل توسيع نطاق برنامج بناء المدارس ليشمل المدارس التي تتلقى معونات غذائية من **البرنامج** ومع اليونسكو من أجل توسيع نطاق برنامج إرشاد وتوجيه بنات المدارس ليشمل أكبر عدد ممكن من المدارس المستفيدة لنشاط دعم التعليم الابتدائي.

٤٦- وستقوم وزارة التربية والعلوم والتكنولوجيا بتنسيق هذا النشاط على الصعيد المركزي. وستشكل لجنة تقنية للنشاط برئاسة الوزارة وعضوية كل من وزارة الصحة والسكان و**البرنامج** ومنظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسكو ومنظمة الأغذية والزراعة والوكالة الكندية للتنمية الدولية. وستجتمع هذه اللجنة فصليا لاستعراض التقدم المحرز وسيقوم مسؤول التعليم في المقاطعة بتنسيق كل العمليات فيها.

⇦ ترتيبات الرصد

٤٧- ستكون مؤشرات الرصد مصنفة حسب الجنس وستشمل معدلات الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الدراسة والانقطاع عنها، ومعدلات النجاح في الامتحانات المدرسية، وأعداد وأنواع الأنشطة التي يقوم بها الآباء والمجتمعات المحلية من خلال رابطات الآباء والمعلمين ولجان إدارة المدارس. وستكون هذه اللجان جزءا من ترتيبات الرصد في المجتمع المحلي. وستتولى وزارة التربية والعلوم والتكنولوجيا مهمة رصد الأغذية وإعداد التقارير المرحلية الفصلية وتقارير تنفيذ المشاريع وتقديمها إلى **البرنامج**. وسيضطلع **البرنامج** مع اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة ببعثات للرصد وللاستعراض التقني بغية تقييم التقدم المحرز مقابل الأهداف المحددة ومدى ملاءمة الجوانب التقنية والاقتصادية-الاجتماعية للنشاط وكذلك مدى كفاءة وفعالية البرمجة والتنفيذ بالمشاركة.

⇦ تقدير التكاليف

٤٨- من المتوقع أن يتطلب هذا النشاط ٠٠٠ ٢٠ طن متري من الذرة و٠٠٠ ٥ طن متري من الليكوني فالا وأن تبلغ تكاليف تشغيله المباشرة ٩٩٥ ٦٦٥ ٧ دولارا. وتقدر مساهمة الحكومة في هذا النشاط بمبلغ ٠٠٠ ٧٥٧ ١ دولار.

النشاط الأساسي الثالث: الغذاء مقابل الأصول والتنمية

⇦ التركيز الاستراتيجي

٤٩- يستند هذا النشاط الأساسي إلى نهج متكامل لتنمية المجتمعات المحلية وهو يتصل بالهدف الثالث من أهداف سياسية تحفيز التنمية وهو تمكين الأسر الفقيرة من كسب أصول والاحتفاظ بها.

⇦ تحليل الأوضاع

٥٠- يعيش أكثر من ٥٠ بالمائة من الأسر الريفية في ملاوي في مناطق معرضة للجفاف وتعاني من انعدام مزمن للأمن الغذائي. فكثير من الأسر تستنفذ ما تنتجه من أغذية في غضون ثلاثة أشهر حتى في السنوات العادية فيدفعها الجوع الناجم عن ذلك إلى البحث عن فرص بديلة ونادرة للحصول على دخل ولا تتيح لها استثمار أي من وقتها أو جهدها - وهما مورداها الوحيدان - لزيادة إنتاجية حيازتها الهامشية.

٥١- وتعاني ملاوي أيضا من فيضانات عديدة. فالسكان في الجنوب على وجه الخصوص شديدو التعرض لخطر الفيضانات التي كثيرا ما تدمر محاصيلهم وتلحق الأضرار بالطرق والأسواق وسائر البنيات الأساسية الأخرى. وقد أدت كثافة السكان العالية في المناطق الجنوبية من ملاوي إلى تدهور عام في التربة وإلى تعرية سريعة لمناطق الغابات مما دفع بالسكان إلى التغول في الأراضي الهامشية. وأدت إزالة الأحراج بدورها إلى استنفاذ موارد المياه السطحية ودون السطحية مما أفضى إلى تعرية شديدة للتربة وإلى تراكم الطمي في الأنهار. وتترك هذه النتائج آثارها على الفقراء الجوعى إذ تحد من إنتاجية أراضيهم الزراعية الصغيرة، وتزيد من مخاطر الفيضانات.

٥٢- وقد تم أيضا تحديد جيوب من السكان الفقراء ومعدومي الأمن الغذائي في المناطق الحضرية، وهم بحاجة ماسة للمساعدة. وستوفر نتائج تقدير الاحتياجات للمناطق الحضرية الفقيرة الذي ستجريه منظمة العمل الدولية في إطار هذا

البرنامج القطري أساسا لتحديد حجم ونطاق المساعدات ونوع الأنشطة التي من شأنها أن تلبي الاحتياجات الغذائية القصيرة الأجل لفقراء المناطق الحضرية كما ستمكنهم من الاستثمار في أصول مادية أو ممارسة أنشطة مدرة للدخل.

٥٣- ومن العناصر الرئيسية في استراتيجية الحكومة للحد من الفقر تمكين الفقراء من تخفيف وطأة فقرهم وتولي مسؤولية تنميتهم. ولهذه الغاية تولي الحكومة أهمية كبيرة للامركزية ولمشاركة المجتمعات المحلية في عملية التنمية. إلا أن ما يحد من قدرة الفقراء على المشاركة مشاركة فعالة هو عدم توافر الوقت لهم لممارسة نشاطات إنمائية بما في ذلك أنشطة التدريب والتوعية الرامية إلى تمكينهم من المشاركة كقياديين وأعضاء في المؤسسات المجتمعية كلجان تنمية القرى ولجان المحافظة على الأصول المادية. ويتفاقم هذا الوضع عند وقوع الكوارث فيزيد الفقراء ضعفا ويحد من قدرتهم على التصدي فيصبح من الصعب جدا على الأسر الفقيرة أن تساعد نفسها.

⇦ *الأهداف والنتائج المرجوة*

٥٤- هدف نشاط الأغذية مقابل الأصول والتنمية هو تعزيز الأمن الغذائي لدى فقراء المناطق الريفية والحضرية من خلال استحداث وإصلاح الأصول للمجتمعات والأسر في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.

٥٥- النتائج المرجوة من هذا النشاط هي التالية:

- ازدياد إنتاج الأغذية بين صغار المزارعين من خلال استحداث أو إصلاح نظم الري صغيرة النطاق في المناطق المعرضة للجفاف؛
- تحسن إمكانات الوصول إلى الأسواق والاستفادة من المرافق الصحية المأمونة من خلال إصلاح الطرق في المناطق الريفية وضواحي المدن وإنشاء نظم للتصريف ولإمدادات المياه ومعالجة الفضلات في المجتمعات المحلية الفقيرة.
- تحسن قاعدة الموارد من خلال تحريج مناطق المجتمعات المحلية وتطبيق أساليب حديثة للمحافظة على التربة وتنمية المهارات من أجل استحداث مصادر جديدة لإدرار الدخل؛
- ازدياد القدرات والمعارف اللازمة للحد من وطأة الكوارث الطبيعية وإدارتها.

⇦ *دور المعونة الغذائية وأشكالها*

٥٦- ستكون المعونة الغذائية مكملا لسد احتياجات الأسر المستفيدة من الأغذية للمدى القصير وبالتالي لتمكين هذه الأسر من الاستثمار في استحداث أصول مادية أسرية ومجتمعية. وستتيح المعونة الغذائية للأسر الفقيرة الوقت اللازم لتلقي التدريب على الأساليب الزراعية الحديثة وعلى إدارة وصون الأصول المستحدثة وعلى المهام المجتمعية القيادية وأنشطة التوعية. وستوزع الأغذية على المشاركين في برامج الغذاء مقابل الأصول والتدريب على شكل حصص أسرية.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٥٧- ستقوم إدارة الحكم المحلي بتنسيق نشاط الغذاء مقابل الأصول والتنمية وتنفذه كما سترأس اللجنة الفنية للنشاط التي تضم في عضويتها ممثلين عن إدارة الاستعداد للكوارث والإغاثة والإعمار، ووزارة الزراعة والري، ووزارة الموارد الطبيعية وشؤون البيئة، وأي إدارة حكومية ذات صلة. وستضم اللجنة الفنية أيضا المنظمات غير الحكومية

الرئيسية التي وقعت على عقود تنفيذ مع **البرنامج** كما ستضم وكالات الأمم المتحدة التي تقدم الدعم لنشاط البرنامج القطري هذا.

⇦ *المستفيدون والفوائد المرجوة*

٥٨- سيشمل هذا النشاط ١٢ مقاطعة ثلاث منها في المنطقة الوسطى وخمس في المنطقة الجنوبية وأربع في المنطقة الشمالية. وستقدم المساعدة لنحو ١٢٠ ٠٠٠ شخص معظمهم من المناطق الريفية وبعضهم من المناطق الحضرية وسيحدد هؤلاء على أساس نتائج الدراسة التي تجريها منظمة العمل الدولية عن فقر المناطق الحضرية. وستكون نسبة المستفيدات نحو ٥٠ بالمائة وسيستفدن مباشرة من ٢٥ بالمائة من الأصول المستحدثة بما فيها الطرق الفرعية في المناطق الريفية ونظم إمدادات مياه الشرب المجتمعية والمهارات المدربة على الأنشطة المدرة للدخل. وسيتم اختيار المشاركين ضمن المجتمعات المحلية من جانب لجان منتخبة للنشاط.

٥٩- وعندما ترتفع إنتاجية الأرض وتتعزز إمكانات الوصول إلى الأسواق وتزداد المدخلات والخدمات فإن مهارات الرجال والنساء، وقد تحسنت وتنوعت، ستمكن الأسر المستفيدة من توسيع وتحسين قاعدة مواردها. وستتيح الأنشطة للأسر التحول إلى ممارسات أكثر استدامة (ومنها مثلا تطبيق أساليب حديثة في صون التربة) وتعزيز قدراتها على تخفيف وطأة الكوارث الطبيعية والتصدي لها. وستنشأ في القرى آليات مؤسسية كلجان إدارة الأصول بدعم وتأييد من اللجان التقنية للنشاط ومن لجان النشاط المجتمعية.

⇦ *الدعم والتنسيق وإقامة الشراكات*

٦٠- سيواصل **البرنامج** تعاونه مع منظمة العمل الدولية وسيتم التوقيع على اتفاق لدعم الخدمات التقنية معها. وستشمل الخدمات التي ستقدمها منظمة العمل الدولية تقديم المشورة بشأن وضع معايير عمل لنشاط الغذاء مقابل الأصول والتنمية، وإجراءات إدارة العمل، ومعايير جودة الأصول والإشهاد عليها وصيانتها. وستساعد منظمة العمل الدولية في وضع الأنشطة للمناطق الحضرية استنادا إلى تقدير احتياجات الفقر فيها. وتمشيا مع خطة عمل إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية سيتم تنفيذ نشاط الغذاء مقابل الأصول والتنمية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة المشترك للتنمية للمشاريع الإنتاجية الذي ستسهم الأموال التي سيقدمها من خلال الأمانة الوطنية للامركزية في دعم شراء البنود غير الغذائية لأنشطة تنمية البنيات الأساسية. وستنفذ أنشطة مشاريع الري صغيرة النطاق وأنشطة إدارة الأراضي والمياه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وستنسق أعمال إصلاح البنيات الأساسية على نحو وثيق مع صندوق الإنماء الأوروبي وبرنامج الأشغال العامة. وفي حال وقوع كوارث سيضطلع ببعثات تقييم ورصد مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة. وسيقوم **البرنامج**، بصفته رئيسا لفريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث، بتنسيق استجابة الأمم المتحدة للكوارث التي تعلنها الحكومة.

٦١- وسيخصص **البرنامج** لنشاط الغذاء مقابل الأرصدة والتنمية موظف برامج محلي ليساعد جمعيات المقاطعات على التخطيط للأنشطة وتقييمها وفق الأدلة المعيارية الموضوعة للغذاء مقابل الأصول والحد من الكوارث والتصدي لها. وستعين وزارة الحكم المحلي منسقا وطنيا للنشاط ليشرف على أنشطة سائر المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية لضمان التنسيق والالتزام بمتطلبات تقدير النشاط وتنفيذه. وستقدم الوزارات المعنية والإدارات الحكومية دعما تقنيا لمشروعات الري صغيرة النطاق وصون التربة والمياه وبناء طرق فرعية وجسور في المناطق الريفية وللتدريب على مهارات إنتاج الأغذية والأنشطة المدرة للدخل.

⇦ ترتيبات الرصد

٦٢- ستقوم كل الأطراف المعنية بالمشاركة في النشاط معا بوضع وتنفيذ استراتيجية للرصد والتقييم قائمة على النتائج. وستشمل المؤشرات التي سيجري رصدها قياسات كمية ونوعية للأصول المستحدثة، وعدد المستفيدين المعنيين بإدارة الأصول والمشاركين في المؤسسات المجتمعية (بما فيها لجان تنمية القرى ولجان إدارة الأصول)، والتغييرات التي تطرأ على ملكية الأصول المستحدثة أو على التحكم بها. وستعرض البيانات مصنفة حسب الجنس. وستكون وزارة الحكم المحلي مسؤولة عن رصد الأغذية وعن إعداد تقارير مرحلية فصلية وتقارير عن تنفيذ المشروعات لتقديمها إلى **البرنامج**.

⇦ تقدير التكاليف

٦٣- من المتوقع أن يتطلب نشاط الغذاء مقابل الأصول والتنمية ٥٠٠ ١٦ طن متري من الذرة و٥٠٠ ٢ طن متري من البقول وأن تبلغ تكاليف تشغيله المباشرة ٥٠٠ ٩٣٨ ٥ دولار. وتقدر مساهمة الحكومة بمبلغ ٠٠٠ ٣٣٧ ١ دولار.

أنشطة البرنامج القطري في مجال الدعم

٦٤- سيدعم البرنامج القطري نشاطين أساسيين هما:

- تعزيز قدرة الحكومة على متابعة نظام تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها وتطبيقه؛
- تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية في مجالين اثنين هما التخطيط والتنفيذ، وإعداد سياسات المعونة الغذائية.

⇦ تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها

٦٥- ستواصل وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في المكتب القطري **للبرنامج** تعاونها مع المجلس الاقتصادي الوطني ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية ووحدة الأمن الغذائي التابعة للاتحاد الأوروبي بهدف تعزيز قدرة وحدة رصد الفقر الحكومية على متابعة وتطبيق نظام تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها وهو، في ملاوي، وثيق الصلة بنظام الإنذار المبكر بالمجاعات الذي تدعمه وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية. وستساعد وحدة تحليل هشاشة الأوضاع التابعة **للبرنامج** الحكومة على إنشاء نظام معلومات لإدارة الكوارث وإطارا للتخطيط للطوارئ. وبتحديد أدق، سيقوم المكتب القطري **للبرنامج** بالمساهمة في تطوير قدرة وحدة رصد الفقر على: "١" إجراء مسوحات غذائية وتغذوية وتعليمية "٢" تحليل أخطار ومخاطر الكوارث الطبيعية "٣" إجراء مسوحات لتقدير المحاصيل والأمن الغذائي الأسري في منتصف الموسم ونهايته. وسيتم التعاقد مع مستشار وطني (اختصاصي في تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها) ثلاث مرات في السنة ليدعم المكتب القطري في تنفيذ هذا النشاط. ويقدر المبلغ المطلوب لهذا النشاط بنحو ٠٠٠ ٥٠ دولار.

⇦ تعزيز قدرات المؤسسات

٦٦- رغبة من **البرنامج** في دعم قدرات الحكومة وتعزيز دمج أنشطة وأنشطة الجهات المانحة الأخرى ضمن استراتيجيات الحكومة وسياساتها فإنه سيدعم تدريب شركاء التنفيذ الحكوميين على تحديد الأنشطة وتصميمها وتنفيذها وعلى التخطيط التشاركي والرصد وتقديم التقارير. وسيسعى **البرنامج** للحصول على مساهمات مالية وتقنية من الوكالات التابعة للأمم المتحدة ومن المانحين الثنائيين من أجل تنفيذ هذا التدريب.

٦٧- وحرصا على التقيد بسياسة تحفيز التنمية إلى أقصى حد ممكن فإن **البرنامج** سيتعاون على نحو وثيق مع المجلس الاقتصادي الوطني من أجل استعراض السياسة الوطنية للأمن الغذائي بما يضمن التوصل إلى تعريف دقيق لدور المعونة الغذائية في وثائق وأنشطة العمليات الإنمائية أو عمليات الطوارئ الإنسانية. وفي هذا السياق، سيقوم **البرنامج** بمساعدة الحكومة من أجل استكمال الخطة الوطنية لإدارة الكوارث كما سيساعد على وضع دليل عملي لإدارة الكوارث. والمجلس الاقتصادي الوطني ملتزم بالعمل من أجل اتخاذ التدابير التشريعية الضرورية بموجب قانون الاستعداد للكوارث والإغاثة مما ييسر دمج أنشطة الحد من وطأة الكوارث في خطط سائر الإدارات الحكومية وأنشطتها. وتقدر الأموال المطلوبة لدعم أنشطة بناء قدرات المؤسسات بنحو ٠٠٠ ٢٠ دولار.

القضايا الأساسية والافتراضات والمخاطر

٦٨- ثمة افتراضات أساسية هي التالية:

- أن تصبح الحكومة قادرة على استبقاء الموظفين الذين يتم تدريبهم على إدارة و/أو تنفيذ نشاط ما من أنشطة البرنامج القطري كي لا تصاب ملكية الحكومة بالوهن مع الزمن.
- أن تحافظ الحكومة على التزامها بتنفيذ خطة العمل الوطنية للأمن الغذائي وتوصيات مؤتمر القمة العالمي للأغذية.
- أن تتمكن الجمعيات العامة والدوائر من الحصول على الموارد اللازمة لتدريب موظفيها على إجراءات الرصد والتقييم والإمداد.
- أن يتمكن **البرنامج** من التغلب على القيود المتعلقة بالموظفين والإمداد التي تنجم عن التركيز على تزامن الأنشطة الإنمائية المجتمعية مع الأنشطة الإنمائية الجاري تنفيذها وأنشطة الطوارئ المتكررة الحدوث، وتعزيز المشاركة في الرصد والتقييم.
- أن الحكومة ستنشئ وتطور إطارا مؤسسيا لإدارة البرنامج القطري ومراقبته بهدف تيسير تحقيق التكامل الفعال بين أنشطة البرنامج القطري وإقامة روابط مع الأنشطة الإنمائية الأخرى ذات الصلة.
- أن تتمكن الحكومة والجهات المانحة من الحصول على موارد موازية، بما فيها بنود غير غذائية، تكمل الدعم الغذائي الذي يقدمه **البرنامج**.

إدارة البرنامج القطري

التقدير

٦٩- ستتم عمليات التقدير بمساعدة تقنية من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة بغية تقدير الجدوى التقنية والاقتصادية والاجتماعية لكل نشاط من الأنشطة، وسيقوم المكتب القطري بإعداد ملخصات عن الأنشطة موليا اعتبارا خاصا لقدرة شركاء التنفيذ في مجال الرصد والتقييم. وسيجري أيضا تقييم النشاط التكميلي الخاص بالأمن الغذائي والإيدز. وستتم عمليات التقدير فور إقرار البرنامج القطري وسوف تحدد معالم لرصد وتقييم الأنشطة خلال التنفيذ

تكون أساسا لإعداد ملخصات الأنشطة. وسيناقش تقرير كل تقدير على حدة مع كل الأطراف المعنية وستدرج التوصيات في النشاط ذي الصلة.

٧٠- وسيشكل **البرنامج**، بالتشاور مع المجلس الاقتصادي الوطني (الذي يرأس اللجنة الاستشارية للبرنامج القطري)، لجنة محلية لاستعراض النشاط تتألف من ممثلين من الوزارات الرئيسية التقنية المعنية، ووكالات الأمم المتحدة، والشركاء المانحين المحليين المهتمين بنشاط محدد من أنشطة البرنامج القطري وممثل عن المنظمات غير الحكومية. وستقوم هذه اللجنة بإعداد التوصية النهائية للاستعراض التقني من أجل إقرار كل نشاط من الأنشطة.

التنفيذ

٧١- نظرا للتغيرات المقترحة للبرنامج القطري القادم بما في ذلك توسيع نشاط دعم المدارس الابتدائية ودمج نشاط تخفيف وطأة الكوارث والتصدي لها في نشاط الغذاء مقابل الأصول والتنمية وإدراج نشاط تكميلي للإيدز، فقد جرى استعراض تشكيلة موظفي البرنامج ضمن المكتب القطري من حيث المستويات والاختصاصات بهدف ضمان توافر قدرات برمجية كافية. وسيحتفظ المكتب القطري بوظائف مسؤول برنامج محلي الأساسية الثلاث ووظيفة مسؤول برنامج دولي واحدة. وسيرأس من سيشغل هذه الوظيفة وحدة البرمجة وسيكون من ذوي الخبرة في مجال الأمن الغذائي وإدارة البرامج والكوارث. وسيكون كل من مسؤولي البرنامج المحليين الثلاث نظيرا مباشرا لمنسق وطني للنشاط على الصعيد الحكومي. وقد أصبح في المكتب القطري اليوم وحدة للنقل والإمداد قادرة على ضمان تسليم المعونات الغذائية وتتبعها على نحو فعال.

٧٢- عندما يعتمد المجلس التنفيذي البرنامج القطري سيقوم **البرنامج** بإعداد اتفاق برنامج قطري مع الحكومة لفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦. وسيعد **البرنامج** عقدا تنفيذيا لكل نشاط أساسي بعد أن تقر وثيقته وتوقع. وستحدد العقود بوضوح التزامات كل طرف وسيوقع عليها كل من وزير المالية وممثل **البرنامج**.

٧٣- سيكون المجلس الاقتصادي الوطني مسؤولا عن التنسيق على الصعيد الوطني وسيشارك **البرنامج** في رئاسة اللجنة الاستشارية للبرنامج القطري التي تتألف من ممثلين عن كل من الوزارات والوكالات المنفذة. وستكون هذه اللجنة، التي تجتمع مرتين في السنة، مسؤولة عن الإشراف العام على تنفيذ البرنامج القطري كما عن إقامة الروابط وعلاقات التآزر مع البرامج الإنمائية الوطنية الأخرى وإعادة تقييمها. وستتولى لجنة تقنية فرعية تابعة للجنة الاستشارية مسؤولية تصميم أنشطة البرنامج القطري ووضع ترتيبات تنفيذها ورصدها وتقييمها فضلا عن دمجها في البرامج الإنمائية الوطنية. وستكون الجمعية العامة للدائرة هي الجهة المسؤولة عن التنسيق والإدارة على صعيد التنفيذ.

٧٤- وستخطط كل أنشطة البرنامج وتنفذ بمشاركة كبيرة من المجتمع المحلي. فنشاط التغذية المدرسية سيشدد على التغذية التكميلية القائمة على المجتمعات المحلية وعلى تدريب الآباء في المجالات المتصلة بالصحة والتغذية وتنمية المهارات من أجل إدرار الدخل، بهدف حل مشكلة سوء التغذية المتكرر. ومن شأن مشاركة الأمهات والعاملين والمتطوعين في الرعاية الصحية الأولية والقابلات التقليديات أن يحسن ممارسات رعاية الطفل. ويتطلب نشاط دعم التعليم الابتدائي هو أيضا التزاما واستعدادا كبيرين من جانب المجتمع المحلي للمشاركة في إدارة النشاط من خلال رابطات الآباء والمعلمين ولجان إدارة المدارس. والمجتمعات المحلية هي التي ستنتخب لجان تنمية القرى ولجان إدارة الأصول التي ستكون مسؤولة عن تخطيط أنشطة الغذاء مقابل الأصول والتنمية والإشراف على تنفيذها على الصعيد المجتمعي. وستعد المجتمعات المحلية خطط عمل للقرى من خلال لجان تنمية القرى وستحدد الأصول المطلوبة من طرق قروية ونظم ري ومرافق لمياه الشرب وغيرها من الأنشطة مرتبة حسب الأولوية. وسيوفر الدعم، رهنا بتوافر

الموارد، للأنشطة التي تتوافق مع سياسة تحفيز التنمية. ولتعزيز عملية التنفيذ سيعتمد البرنامج، في المقاطعات التي لم يكتمل فيها تطبيق نظام اللامركزية، على المنظمات غير الحكومية وعلى منظمات المجتمع المحلي.

٧٥- وستأخذ مساهمة الحكومة، لكل نشاط من أنشطة البرنامج القطري، شكل رواتب للموظفين وتكاليف تشغيل وبنود غير غذائية. وفي حالة دعم المدارس الابتدائية، فإن **البرنامج** لن يوسع نطاق دعمه إلا إذا تم توفير معلمين إضافيين ومبان وفصول مدرسية إضافية وإمدادات مياه ومرافق إصحاح بتمويل من الحكومة و/أو غيرها من شركاء التنفيذ.

٧٦- وسيدخل **البرنامج** في شراكات مع المنظمات غير الحكومية التي سيتم التعاقد معها للقيام بعمليات ثانوية لنقل الأغذية وتوزيعها على المستفيدين. وسيكون الشركاء من المنظمات غير الحكومية في بعض الحالات مسؤولين أيضا عن تنفيذ الأنشطة وسيساهمون ببنود غير غذائية وبتكاليف الرصد.

٧٧- ووضع المكتب القطري خطة رئيسية للنقل والإمداد سيجري استعراضها وتحديثها مع تقدم التنفيذ ضمانا لفعالية التكاليف والكفاءة في إيصال المعونات الغذائية وتوزيعها. وسيحرص بقدر أكبر على استخدام القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية لأغراض النقل والتوزيع.

٧٨- وستعتمد استراتيجية شراء مرنة لشراء الحبوب محليا عندما تتوافر فوائض منها وللاستيراد وقت الجفاف أو الشح. وسيشرى الغذاء المخلوط الذي ينتج محليا المسمى ليكوني فالا ليستخدم في أنشطة التغذية المدرسية ودعم المدارس الابتدائية. أما السلع غير المتوافرة محليا أو التي لا تكون أسعارها مناسبة مقارنة بالأسواق العالمية فستشترى من الخارج. وستتم كل عمليات الشراء المحلية وفق مبادئ **البرنامج** التوجيهية وإجراءاته الخاصة بالمشتريات.

٧٩- وستعد كل سلطة منفذة لكل نشاط من أنشطة البرنامج القطري، بالتشاور مع المكتب القطري، خطة تنفيذ سنوية تبين بوضوح الأهداف المطلوب تحقيقها خلال السنة. وعندما تدعو الضرورة إلى إعادة توزيع الموارد بين الأنشطة تقوم اللجنة الاستشارية للبرنامج القطري بدراسة إعادة التوزيع المقترحة وتقدم توجيهات بشأنها.

استراتيجية الإنهاء التدريجي

٨٠- سيحدد التوزيع الجغرافي لموارد البرنامج القطري استنادا إلى بيانات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. وستوقف أنشطة المعونة الغذائية الإنمائية ومساعدات **البرنامج** الغذائية تدريجيا في كل مجتمع محلي عندما تتوافر الأغذية ويرتفع الاستهلاك على أساس مستدام. وسيكون تحديث بيانات تحليل هشاشة الأوضاع بانتظام أمرا حيويا لتوجيه قرارات وقف المساعدات وتوجيه اللجنة الاستشارية عند اتخاذها قرارات بشأن إعادة توزيع الموارد على أنشطة البرنامج القطري أو على المقاطعات. وسيتعاون المكتب القطري **للبرنامج** على نحو وثيق مع الحكومة لضمان زيادة مساهمتها في البرنامج القطري تدريجيا من خلال استراتيجيتها للحد من الفقر وميزانياتها. وستعتمد كل أنشطة البرنامج القطري استراتيجية إنهاء تدريجي قائمة على المجتمعات المحلية بهدف تمكين هذه المجتمعات وجعلها أكثر اعتمادا على ذاتها من خلال زيادة إنتاج مزارعها وتنويعه وتعزيز فرص الكسب وتحسين الاقتصاد المنزلي والتغذية على صعيد الأسرة. وفضلا عن هذا سيجري دمج عمليات تعزيز الهياكل الهادفة إلى تشجيع الشعور بالملكية المجتمعية والقيادة المجتمعية إضافة إلى المؤسسات المسؤولة عن استخدام الأصول المجتمعية والمحافظة عليها ضمن عمليتي تخطيط وتنفيذ النشاط واستراتيجية الانسحاب التدريجي بغية تمكين المجتمعات والأسر المختارة وجعلها قادرة على الانتقال إلى سبل عيش أكثر استدامة وعلى المحافظة على الأصول المستحدثة بعد انتهاء مساعدات **البرنامج**.

٨١- وستتكفل الحكومة بالملكية الكاملة للبرنامج القطري وتنفيذه من خلال سياسة اللامركزية الجاري تنفيذها وستسخر كل خدماتها التقنية من أجل تنفيذ البرنامج القطري.

الاستدامة

٨٢- سيجري تعزيز الدعم المقدم إلى لجان تنمية القرى ولجان إدارة الأصول وسينشأ إطار وطني لصون الأصول للمجتمعات المحلية وسيدمج ضمن خطط تنمية المقاطعات. وسيحدد **البرنامج** موارد لتدريب السلطات على صعيد المجتمعات المحلية وفي المقاطعات على إدارة الأصول المستحدثة بعد وقف المساعدات الخارجية. وستكون رابطات الآباء والمعلمين ولجان إدارة المدارس جزءا هاما من نشاط دعم المدارس الابتدائية. وسيسهم الصندوق المتجدد لفول الصويا وبذور الخضار، والتدريب في مجالي الصحة والتغذية، والتدريب على مهارات الأنشطة المدرة للدخل في جعل الأسر المستفيدة تقبل على تناول الأغذية المغذية.

الرصد ومراجعة الحسابات

٨٣- سيقوم المكتب القطري للبرنامج في ملاوي والحكومة والأطراف المعنية الأخرى معا بوضع استراتيجية للرصد والتقييم للبرنامج القطري تكون قائمة على النتائج وتراعي المؤشرات المدرجة في الإطار المنطقي (الملحق الثاني) والأهداف المقررة في الخطط السنوية للأنشطة. وستعمل الوزارات المعنية ومنسقو الأنشطة الوطنيون على ضمان إجراء عمليات الرصد وتقديم التقارير بانتظام وفي حينها. وسيحدد كل عقد تنفيذي المتطلبات والمسؤوليات التفصيلية لتنفيذ مكون الرصد والتقييم. وستقوم اللجنة الاستشارية للبرنامج القطري بمراجعة إجراءات تنفيذ وإدارة البرنامج القطري دوريا وستفيد من الدروس المستخلصة من تقارير الرصد والتقييم.

٨٤- وستقدم الحكومة وشركاء التنفيذ من المنظمات غير الحكومية تقارير مراجعة حسابات إلى **البرنامج**. وستقدم هذه التقارير كشوفا عن المساعدات الغذائية المستلمة والموزعة وعن أرصدة الصناديق واستخداماتها والبنود غير الغذائية التي قدمها **البرنامج** لكل من أنشطة البرنامج القطري. وسيضطلع في نهاية البرنامج القطري بمراجعة حسابات ختامية وستقدم الحكومة إلى **البرنامج** تقريرا موحدا في غضون ستة أشهر من انتهاء البرنامج القطري المقترح.

الأنشطة التكميلية

٨٥- على الرغم من أن توفير الدعم للمصابين والمتأثرين بالأيدز قد أدرج ضمن الأنشطة الأساسية للبرنامج القطري فإن حجم المشكلة في ملاوي يبرر تخصيص موارد أكثر من تلك المتاحة من خلال الأنشطة الأساسية. وإذا ما توافرت موارد إضافية فسينفذ نشاط تكميلي يعد خصيصا لتلبية احتياجات الأسر المصابة والمتأثرة بالأيدز. وسيكون لهذا النشاط الأهداف التالية: (١) تعزيز الأمن الغذائي الأسري للمرضى المزمنين ولليتامى ولأفراد الأسرة الآخرين. (٢) تعزيز آليات التصدي وتنمية مهارات اكتساب الدخل لدى الأسر المتأثرة بالأيدز. وسينفذ النشاط التكميلي للبرنامج في أربع مقاطعات وسيبلغ عدد المستفيدين منه ٠٠٠ ٥ يتيم و٠٠٠ ٢٠ مريض مزمن في السنة الواحدة.

٨٦- ومن المتوقع أن يتطلب النشاط التكميلي ٠٠٠ ١٤ طن متري (٨٠٠ ٢ طن متري في السنة) من السلع الغذائية التي تتألف من ٥٠٠ ١١ طن متري من الذرة و٥٠٠ ٢ طن متري من البقول على مدى فترة البرنامج القطري وأن تبلغ تكاليف التشغيل المباشرة ٨٨٥ ٧١٧ ٤ دولارا. وتقدر مساهمة الحكومة بنحو ٠٠٠ ٥٠٠ دولار. وهذا النشاط رهن بتوافر التمويل.

التقييم

٨٧- ستستعرض الأنشطة المختلفة وتقيم دوريا. وستدرج ترتيبات التقييم ودراسات الحالة ضمن الأنشطة الأساسية وستبين ما إذا كانت هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية كمراجعة الأهداف والنتائج. وسيعد تقرير عن استكمال النشاط في كل مرة يستكمل فيها نشاط ما من أنشطة البرنامج القطري. وسيقيم البرنامج القطري قبل نحو سنتين من اقتراح البرنامج القطري التالي له، أي في أواخر عام ٢٠٠٤، للتأكد من حسن تركيزه ومن استمرار صلاحية أهدافه وأغراضه والوفاء بها. وسيسمح الإطار الزمني بأن يؤخذ بتوصيات التقييم في الإعداد لمخطط الاستراتيجية القطرية اللاحق وسيتيح للمجلس التنفيذي فرصة للمساءلة بشأن استخدام موارد البرنامج القطري.

توصية المديرة التنفيذية

٨٨- فيما يخص البرنامج القطري المقترح لملاوي للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦، تطلب المديرة التنفيذية إلى المجلس التنفيذي أن يجيز، رهنا بتوافر الموارد، مبلغ ٢١,١ مليون دولار لتغطية سائر تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية وأن يعتمد مبلغا قدره ٤,٧ مليون دولار للموارد التكميلية (وفق ما هو مبين في الملحق الثالث).

الملحق الأول

ملخص مخطط الاستراتيجية القطرية لملاوي (الوثيقة WFP/EB.3/2000/6/2)

تعد ملاوي من أقل البلدان نموا ومن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض في آن واحد. ويبلغ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ٢٣٤ من بين كل ٠٠٠ ١ مولود (المسح المتكامل للأسر في ملاوي، ١٩٩٨/١٩٩٧). ويقدر عدد سكان ملاوي بحوالي ٩,٨ مليون نسمة (تعداد ١٩٩٨)، ويبلغ نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي ٢٢٠ دولارا (تقديرات حكومة ملاوي لعام ١٩٩٩ المقدمة لاجتماع الفريق الاستشاري لملاوي في مايو/أيار ٢٠٠٠). وصنف تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٩ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ملاوي في المرتبة ١٥٩ من أصل ١٧٤ بلدا شملها التقرير.

وتمثل الزراعة القطاع المهيمن في اقتصاد ملاوي (٣٥ في المائة من إجمالي الناتج المحلي)، وصادرتها (٩٠ في المائة). ويأتي الجزء الأكبر من عائدات صادرتها من التبغ، الذي يحدد سعره وفقا لسوق التصدير الرئيسية. ويتجلى الفقر بشكل أكبر في المناطق الريفية حيث يعيش ٨٦ في المائة من الأسر (المسح المتكامل للأسر، ١٩٩٨/١٩٩٧). وإضافة إلى ذلك، فإن انخفاض الإنتاجية الزراعية وزيادة تجزئة الأراضي قد دفع بأعداد متزايدة من أصحاب الحيازات الصغيرة إلى المناطق الحضرية بحثا عن العمل، مما يضاعف أعداد فقراء الحضر.

ودرج ميزان الأغذية الوطني منذ عام ١٩٩٠ بشكل عام على العجز، كما أنه شديد التأثر بتقلبات المناخ. ويعد الجفاف والفيضانات من الظواهر المتكررة. وفضلا عن ذلك، فحتى في السنوات المواتية من حيث الأحوال الاقتصادية والجوية، فإن هناك مناطق شديدة العسر تعاني من انعدام مزمن في الأمن الغذائي. والتفاوت في الدخل مرتفع ومتفاقم، مما يزيد عدد الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وسوء التغذية المزمن بين الأطفال دون سن الخامسة والأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي متفش، لا سيما في المناطق التي تعاني من انعدام حاد في الأمن الغذائي.

وتتمثل مهمة **البرنامج** في ملاوي في مساعدة المجتمعات المحلية الفقيرة والمنعدمة الأمن الغذائي على الحد من تعرضها لانعدام الأمن وتأثرها بالصدمات الخارجية والكوارث الطبيعية. وستركز الاستراتيجية على الأنشطة الرامية إلى تحسين التغذية عن طريق التدريب والتنمية المجتمعية؛ وزيادة المخزون من الأصول المنتجة بشكل مباشر التي تحتكم عليها الأسر والمجتمعات المحلية؛ وتعزيز الاستعداد لحالات الكوارث والتصدي على مستوى المجتمع والأسرة؛ ومساعدة الحكومة على إعداد سياسة المعونة الغذائية ووضع الصيغة النهائية للخطة الوطنية لإدارة حالات الكوارث.

وستتصدى أنشطة أخرى للأهداف الأول والثاني والثالث والرابع من سياسة تحفيز التنمية (القرار ١٩٩٩/م ت-س/٢). وإضافة إلى ذلك، سينصب تركيز الأنشطة حصرا على أفقر المناطق الريفية في المقاطعات التي تتسم بانعدام مزمن في الأمن الغذائي وبكثافة عالية من فقراء الحضر. وستوجه هذه الأنشطة بشكل متزايد من خلال أنشطة متعددة القطاعات للمعونة الغذائية (صندوق غذائي). وسيقدم **البرنامج** الدعم لإدارة الإغاثة والإنعاش من خلال وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها التابعة له. وسيسعى **البرنامج** أيضا إلى ضمان الحصول على دعم لتغطية نفقات بنود غير غذائية، مثل التدريب والائتمان، بحيث يستطيع المستفيدون أن يحصلوا على فوائد إنمائية طويلة الأجل، إلى جانب تلقي المساعدات الغذائية.

وسيسترشد بمخطط الاستراتيجية القطرية هذا في إعداد البرنامج القطري لملاوي للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦. وقد تم إعداده من خلال عملية تشاور استغرقت ثلاثة أشهر، واشترك فيها عدد كبير من ممثلي الهيئات الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة. وجرت العملية في تزامن وتنسيق مع عملية الإطار المقبل للمساعدات الإنمائية التي تقدمها الأمم المتحدة لملاوي. ولا تزال فرص البرمجة المشتركة في مرحلة التصميم. ولم ينته بعد الشركاء المهتمون بتنمية مناطق محددة من عمليات التخطيط والميزنة الداخلية. ولذا، سيلزم تبني نهج مرن لبرمجة المساعدات التي يقدمها **البرنامج** حتى يكون **البرنامج** على استعداد للاستفادة من الفرص الناشئة.

أهم النقاط التي ناقشها المجلس التنفيذي بشأن مخطط الاستراتيجية القطرية لملاوي

اعتمد **المجلس** الاستراتيجية المقترحة للبرنامج القطري الثاني لملاوي (٢٠٠٢-٢٠٠٦) التي روعي فيها أن ملاوي تدخل ضمن فئة أقل البلدان نموا وتتعرض كثيرا للكوارث الطبيعية. وأشار **المجلس** إلى أن هذه الاستراتيجية تتسق مع سياسات **البرنامج** والسياسات الوطنية وتأخذ في الاعتبار القضايا الأساسية التي أثيرت في تقييم البرنامج القطري الجاري، لاسيما التزام الحكومة وتملك أنشطة **البرنامج** في المستقبل.

وشددت الأمانة على أن مخطط الاستراتيجية القطرية قد نبع من عملية تشاور مع السلطات الوطنية بما في ذلك وكلاء الوزارات المختصة.

وأشار أحد المندوبين إلى التوصية بالاستفادة من المصادر المتوفرة حاليا مثل المسح التغذوي للنطاق القطري. واقترح أيضا إيجاد رابط مع المكتب القطري أو كفالة مشاركته في الخطة الحالية للأمن الغذائي الوطني. وفي إجابة عن سؤال أفادت الأمانة بأن توسيع نطاق البرنامج الحالي للتغذية المدرسية سيتم وفقا لنجاح هذا البرنامج.

وأشار **المجلس** إلى أن تقوم الجهات المانحة بتقديم عرض خاص في شكل تدريب للنظراء ومساعدة فنية عند إعداد البرنامج القطري. وأشارت الأمانة أن طلبا قد قدم لذلك. ولاحظ أحد المندوبين بأن الحكومة تحتاج لتوفير بعض الشروط قبل توسيع نطاق التعليم الابتدائي. وأشار **المجلس** أنه على الأمانة تضمين هذه الشروط في الوثيقة القادمة.

الملحق الثاني

ملخص الإطار المنطقي البرنامج القطري لملاوي (٢٠٠٢-٢٠٠٦)		
تدرج النتائج	**مؤشرات الأداء**	
الهدف المنشود على الصعيد القطري: الهدف المركزي لمشروع وثيقة استراتيجية الحد من الفقر هو "تمكين الفقراء من تخفيف فقرهم بأنفسهم وتولي أمر تنميتهم وإنتاجيتهم من خلال مشاركتهم في التنمية الاقتصادية – الاجتماعية على نطاق واسع"	خفض النسبة المئوية للأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر من ٦٥ بالمائة عام ١٩٩٨ إلى ٥٥ بالمائة عام ٢٠٠٦	**الافتراضات:** – سيمكن مشروع وثيقة استراتيجية الحد من الفقر الحكومة من زيادة الاستثمار في قطاعات التعليم والرعاية الصحية الأولية والزراعة – سيتم تحسين التسيير وهو أحد مجالات التدخل الثلاثة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية
هدف البرنامج القطري: تعزيز قدرة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي (لاسيما تلك التي تعولها نساء) على سد احتياجاتها الغذائية والتغذوية وعلى الصمود أمام الهزات الاقتصادية وحالات الجفاف والفيضانات والتصدي لانعدام المساواة بين الجنسين وللإيدز.	**مؤشرات التأثير** – تراجع النسبة المئوية من الأسر (ذات الحيازات الصغيرة) التي تصبح آمنة غذائيا بحلول شهر أغسطس/آب من كل سنة من ٥٣ بالمائة الى٤٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٠٦ (التقييم القطري المشترك). – هبوط النسبة المئوية من الأسر غير القادرة على شراء أغذية كافية من ٨٢ بالمائة إلى ٦٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٠٦ (التقييم القطري المشترك)	– حشد الموارد المطلوبة لتنفيذ البرنامج القطري – التزام الأطراف المعنية بالتزامات الحكومة بتعزيز التنمية الاقتصادية – الاجتماعية – التزام الحكومة بتنفيذ خطة العمل الوطنية للأمن الغذائي وتوصيات مؤتمر القمة العالمي للأغذية
أغراض البرنامج القطري **(الأهداف على صعيد الأنشطة)**	**مؤشرات النواتج**	
١– تحسين الوضع الصحي للأمهات وللأطفال دون الخامسة في المناطق الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من خلال زيادة استهلاك الأغذية وتحسين الممارسات الصحية والتغذوية	– انخفاض معدلات المراضة والوفيات بين الرضع – انخفاض معدل وفيات المواليد – انخفاض عدد الحوامل والمرضعات اللاتي يعانين من سوء التغذية في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي – انخفاض معدل وفيات الأمومة بين النساء في المجتمعات المقصودة	**الافتراضات:** استكمال مشروع وثيقة استراتيجية الحد من الفقر وتنفيذها في البرنامج القطري برمته التزام الحكومة بتنفيذ خطة العمل الوطنية للأمن الغذائي وتوصيات مؤتمر القمة العالمي للأغذية

ملخص الإطار المنطقي

البرنامج القطري لملاوي (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

٢- زيادة معدلات التحاق الأطفال بالمدارس الابتدائية والمواظبة على الدراسة وتراجع معدلات الانقطاع عنها في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي (لا سيما البنات واليتامى) من خلال تقديم وجبات مدرسية	- هبوط كبير في الفوارق الإجمالية بين الإناث والذكور في الالتحاق بالمدارس - تزايد الوعي في المجتمعات المقصودة بأهمية تعليم الأطفال بعامة والبنات واليتامى بخاصة - عدد الأطفال الذين يعودون إلى المدارس بعد بدء تنفيذ البرنامج	**الافتراضات:** استكمال مشروع وثيقة استراتيجية الحد من الفقر وتنفيذها في البرنامج برمته تقديم الحكومة لمدخلات تكميلية (معلمون مؤهلون وكتب مدرسية ومقاعد دراسة) وتشييد مباني مدرسية في المناطق التي تزداد فيها أعداد التلاميذ
٣- تعزيز الأمن الغذائي لدى فقراء المناطق الريفية والحضرية من خلال استحداث أصول للمجتمعات والأسر أو إصلاحها في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي	- تعزيز إمكانات الوصول إلى المجتمعات المحلية النائية - تزايد الوعي بين المجتمعات المحلية المختارة بأهمية الأصول وصونها - زيادة مشاركة المجتمعات المحلية في الأنشطة الإنمائية	استكمال مشروع وثيقة استراتيجية الحد من الفقر وتنفيذها في البرنامج برمته
الغرض من كل نشاط من أنشطة البرنامج القطري	**مؤشرات مخرجات النشاط**	
١-١ تحسين الوضع التغذوي للمجموعات الضعيفة (الأطفال دون الخامسة والحوامل والمرضعات والأطفال والأمهات المصابون بالأيدز) من خلال التغذية التكميلية	- انخفاض عدد الأطفال الذين يعانون من نقص الوزن والأطفال الذين يولدون منخفضي الوزن بنسبة ٢٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٠٦ - ارتفاع عدد الأطفال دون الخامسة الذين يتمتعون بنسبة طول إلى وزن أعلى من المتوسط - تحقيق الحوامل لزيادة وزن وسطية - انخفاض عدد الأطفال والنساء الذين يعانون من سوء التغذية بين الأطفال والنساء المصابين بالأيدز والذين يترددون على عيادات صحة الأم والطفل ومراكز التغذية التكميلية المجتمعية ووحدات تعزيز التغذية	**المخاطر:** ستؤدي القيود الموضوعة على تنقلات كبار الموظفين الحكوميين إلى خسارة بعض الكفاءات من جراء ترك بعض الموظفين المدربين للعمل **الافتراضات:** تنفيذ أنشطة صحية أخرى (تمنيع وأيدز وصحة الأم والطفل مثلا) ومتابعتها
١-٢ تحسين الممارسات التغذوية التكميلية من خلال إنشاء الصندوق المتجدد لفول الصويا وبذور الخضار وتوفير التدريب على المهارات الصحية والتغذوية ورعاية الأطفال وعلى الأنشطة المدرة للدخل	- ارتفاع عدد الأسر التي تستخدم حبوب صويا من إنتاجها في طعامها بنسبة ٢٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٠٦ - تحسن معارف وممارسات العاملين في صحة المجتمع والأمهات في المناطق المستفيدة	**الافتراضات:** حشد الأموال للحصول على بذور الصويا تحسين تأهيل العاملين الصحيين ورفع حوافزهم للعمل والحفاظ على ذلك

ملخص الإطار المنطقي البرنامج القطري لملاوي (٢٠٠٢-٢٠٠٦)		
٢-١ زيادة التحاق الأطفال بالمدارس، لا سيما البنات واليتامى من الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي	- زيادة المعدلات الإجمالية للالتحاق بالمدارس في المناطق المستفيدة وسطيا بنسبة ٢٠ بالمائة بدءا من عام ٢٠٠٣ (٢٥ بالمائة للبنات و١٥ بالمائة للبنين)	تعزيز الوعي بدور تعليم البنات لدى الآباء وأولياء الأمور
٢-٢ خفض التباين بين البنات والبنين في معدلات الالتحاق بالمدارس والانقطاع عن الدراسة في المدارس الابتدائية المستفيدة	- ارتفاع نسبة البنات الملتحقات بالمدارس بمعدل ١٠ بالمائة في السنة - انخفاض معدل الانقطاع عن الدراسة بنسبة ٧٥ بالمائة بحلول عام ٢٠٠٦	ستخلق رابطات الآباء والمعلمين بيئة مواتية لعودة العديد من البنات إلى المدارس سيوفر المعلمون المؤهلون والكتب المدرسية ومقاعد الدرس لضمان جودة التعليم في المدارس الابتدائية المستفيدة
٣-١ زيادة إنتاج الأغذية بين صغار المزارعين من خلال إنشاء مشاريع ري صغيرة أو إصلاحها في المناطق المعرضة للجفاف	- ازدياد غلال المزارع والأسر بنسبة ١٥ بالمائة سنويا طوال فترة نشاط الغذاء مقابل الأصول والتنمية - ري ٥٠ هكتار جديد في السنة الواحدة	لن تقع أي كوارث كبرى
٣-٢ تحسين إمكانات الوصول إلى الأسواق والاستفادة من المرافق الصحية المأمونة من خلال إصلاح الطرق الريفية وشبه الحضرية وإنشاء نظم صرف وإمدادات مياه وإدارة فضلات في مناطق الضواحي والمجتمعات الفقيرة	- خفض متوسط مدة السفر من المجتمع المحلي إلى السوق بنسبة ٢٠ بالمائة	سيؤدي توفير معلومات مستمرة عن السوق ووجود نظم تسويق منظمة في المناطق الريفية إلى تعزيز قدرة المزارعين على المساومة وتحديد الأسعار
٣-٣ تعزيز قاعدة الموارد من خلال إنشاء أحراج مجتمعية وتطبيق أساليب حديثة في صون التربية وتنمية مهارات كسب دخل بديلة	- ازدياد مساحة الأراضي المحمية أو المستصلحة من خلال تدابير مكافحة التعرية بنسبة ١٥ بالمائة في السنة	سيمكن توفير الدعم الإرشادي في مجال إدارة الأراضي والمياه على صعيد المجتمع المحلي من اعتماد تقنيات صون التربة والمياه وتطبيقها
٣-٤ تعزيز القدرات والمعارف من أجل الحد من وطأة الكوارث الطبيعية وإدارتها	- الحد من وطأة الكوارث الطبيعية على المجتمعات المحلية المقصودة	ستفي الحكومة بالتزاماتها باستكمال واعتماد خطة العمل الوطنية لإدارة الكوارث لضمان تنفيذ أنشطة الحد من وطأة الكوارث على نحو فعال
المخرجات الرئيسية	**مؤشرات المخرجات**	**الافتراضات والمخاطر**
١-١-١ ٣٨ ٠٠٠ طفل بين ٦ أشهر و٥ سنوات ممن يعانون من سوء التغذية و٨ ٠٠٠ من الأمهات وموفرات الرعاية المرافقات و٣٤٠٠٠ حامل أو مرضع يتلقون ٢٧ ٥٠٠ طن متري من المعونة الغذائية في ٥ سنوات	- عدد الأطفال الذكور والإناث المصابين بسوء التغذية الحاد الذين تلقوا العلاج والغذاء في وحدات تعزيز التغذية	دعم البرنامج الخارجي للتغذية التابع للاتحاد الأوروبي مواصلة برنامج الاستشارات والاختبارات الطوعية والسرية للأيدز

ملخص الإطار المنطقي البرنامج القطري لملاوي (٢٠٠٢-٢٠٠٦)		
	- عدد الأطفال الذكور والإناث المصابين بسوء التغذية المعتدل الذين تلقوا العلاج والغذاء في عيادات صحة الأم والطفل ومراكز التغذية التكميلية المجتمعية - عدد النساء اللاتي ترددن على عيادات الاستشارات والاختبارات الطوعية والسرية للإيدز في مراكز صحة الأم والطفل والتغذية التكميلية المجتمعية	
١-٢-١ ٥ ٠٠٠ أسرة فقيرة وضعيفة تشارك في مشروع تسليف بذور فول الصويا المتجدد في السنة الواحدة وتصبح مكتفية ذاتيا بدءا من ٢٠٠٣	عدد القروض المقدمة وعدد المزارعين والأسر المدربين على استخدام بذور الصويا	ستكون بذور الصويا متاحة من خلال الحكومة والمانحين الثنائيين ستوفر أنشطة إرشادية داعمة لتعزيز إنتاج ومعالجة بذور الصويا ولدعم تنفيذ النشاط
١-٢-٢ تدريب ١٠٠ عامل في مجال صحة المجتمع وقابلة تقليدية على ممارسات التغذية والفطام وقواعد الصحة والإصحاح والأمومة المأمونة والأمراض المتناقلة جنسيا بما فيها الأيدز	عدد العاملين في مجال صحة المجتمع والقابلات التقليديات الذين تم تدريبهم	سيتعزز اهتمام العاملين في صحة المجتمع بأنشطة صحة المجتمع والتغذية
٢-١-١ ٥٠ ٠٠٠ تلميذ يلتحقون في المدارس ويواظبون على الدروس بانتظام مما يؤدي إلى تحسين الأداء المدرسي	عدد التلاميذ الذين يحضرون الدروس ومعدل الناجحين والعائدين	ستقدم الحكومة إلى المدارس المستفيدات مدخلات إضافية (فصول دراسية ومواد تعليمية ومعلمون) بهدف تعزيز تنفيذ البرنامج
٢-٢-١ ٥٠ ٠٠٠ تلميذ يتلقون وجبات في المدرسة و٥٠٠ ٣٢ يأخذون معهم حصصا غذائية إلى المنزل	عدد الأطفال الذين تجري تغذيتهم في المدارس وعدد البنات اللاتي يأخذن معهن حصصا منزلية	يواصل أفراد المجتمع التطوع لإعداد الوجبات المدرسية
٢-٣-١ ٥٠ بالمائة من التلاميذ الملتحقين بالمدارس بنات و١٥ بالمائة يتامى	عدد ونسبة البنات اللاتي يحضرن الدروس	توعية الآباء بفوائد تعليم البنات وتشجيعهم على إرسال بناتهم إلى المدارس الابتدائية
٣-١-١ بناء أو إصلاح ٤٠٠ هكتار من مشاريع الري الصغيرة	إصلاح وتطوير منطقة الري بمشاريع الري الصغيرة؛ طول قنوات الري المنشأة	ستوفر الحكومة والمانحون موارد موازية وسلعا غير غذائية لردف الدعم الذي يقدمه **البرنامج** سيتوافر موظفو إرشاد حكوميون مختصون في تقنيات مشاريع الري الصغيرة وصون التربة والمياه

ملخص الإطار المنطقي البرنامج القطري لملاوي (٢٠٠٢-٢٠٠٦)		
٣-٢-١ إصلاح ٢ ٢٥٠ كم من الطرق الفرعية في المناطق الريفية	طول الطرق الفرعية التي يتم إصلاحها	تواصل الحكومة والمنظمات غير الحكومية والمانحون والمستفيدون التزامهم بتنفيذ خطة العمل الوطنية للتحريج وخطة العمل الوطنية للبيئة
٣-٣-١ استصلاح ١٠ ٠٠٠ هكتار من الأراضي الجبلية والعارية المتدهورة ومستجمعات المياه	مساحة التلال ومستجمعات المياه والأراضي المستصلحة	تواصل الحكومة التزامها بالاستعداد للكوارث وتخفيف وطأتها على الصعيد المركزي وصعيدي المقاطعات والمجتمع المحلي
٣-٣-٢ إصلاح وتدعيم ٥٠ كم من مجاري الأنهار وضفافها	طول ضفاف الأنهار التي يتم تدعيمها	سينفذ البرنامج الوطني للتنبؤ بالفيضانات وتخفيف وطأتها من خلال وزارة تنمية الموارد المائية
٣-٣-٣ بناء ٢٠ سدا صغيرا و٣٠٠ كيلو متر من مدرجات مستجمعات المياه والسدود السطحية وخطوط صرف مياه الأمطار وخطوط التحويل على المنحدرات	عدد السدود الصغيرة وخطوط التحويل والمدرجات وخطوط الصرف التي يتم بناؤها	المجتمعات المحلية المستفيدة تواصل التزامها بحماية البيئة
٣-٤-١ تدريب ١٤٠ لجنة حماية مدنية و١٤ هيئة إدارية للجمعيات العامة للمقاطعات على إدارة الكوارث	عدد لجان التنفيذ (لجان تخطيط الأنشطة وإدارة الأصول وتوزيع الأغذية) وإدارات الجمعيات العامة للمقاطعات التي جرى تدريبها على الاستعداد للكوارث والحد من وطأتها والتصدي لها	ستفيد المجتمعات المحلية مما تكسبه من معارف ومهارات وتطبقها

المستفيدون المقصودون هم: الأطفال الذين يعانون من نقص التغذية من الأسر الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية وشبه الحضرية؛ والأسر والمجتمعات المتأثرة بالأيدز؛ والأسر الفقيرة التي تعاني من الجوع في المناطق المعرضة للكوارث؛ والنساء والأطفال الضعفاء عموما والبنات واليتامى خصوصا.

الملحق الثالث

مشروع ميزانية البرنامج القطري لملاوي (٢٠٠٢-٢٠٠٦)
الأنشطة الأساسية

	النشاط الأول	النشاط الثاني	النشاط الثالث	المجموع
السلع الغذائية (بالأطنان المترية)	٢٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	١٩ ٠٠٠	٦٤ ٠٠٠
السلع الغذائية (بالقيمة)	٥ ٩٨٨ ١٨٠	٦ ١٥٠ ٠٠٠	٤ ٣٨٠ ٠٠٠	١٦ ٥١٨ ١٨٠
النقل الخارجي	٢٢٩ ٣٩٧		٣٣٠ ٠٠٠	٥٥٩ ٣٩٧
النقل البري والتخزين والمناولة (المجموع)	٩٦٠ ٠٠٠	١ ١٧٤ ٩٩٥	٨٩٣ ٠٠٠	٣ ٠٢٧ ٩٩٥
النقل البري والتخزين والمناولة (تكاليف الطن)	٤٨	٤٧	٤٧	
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	٣٣٥ ٠٠٠	٣٤١ ٠٠٠	٣٣٥ ٥٠٠	١ ٠١١ ٥٠٠
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	٧ ٥١٢ ٥٧٧	٧ ٦٦٥ ٩٩٥	٥ ٩٣٨ ٥٠٠	٢١ ١١٧ ٠٧٢
تكاليف الدعم المباشر[١]				٣ ٠٢٢ ٠٠٠
تكاليف الدعم غير المباشر[٢]				١ ٨٨٢ ٨٤٧,٦٢
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج				٢٦ ٠٢١ ٩١٩,٦٢
مساهمة الحكومة	١ ٤٠٦ ٠٠٠	١ ٧٥٧ ٠٠٠	١ ٣٣٧ ٠٠٠	٤ ٥٠٠ ٠٠٠

(١) مقدار تكاليف الدعم المباشر هو رقم إرشادي يعرض على المجلس التنفيذي لأغراض الإحاطة. ويستعرض المخصص السنوي لتكاليف الدعم المباشر للبرنامج القطري، ويحدد سنويا عقب تقييم الاحتياجات من تكاليف الدعم المباشر والموارد المتاحة.

(٢) يجوز أن يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم غير المباشر خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

مشروع ميزانية البرنامج القطري لملاوي (٢٠٠٢-٢٠٠٦)
الأنشطة التكميلية

	النشاط الأول	المجموع
السلع الغذائية (بالأطنان المترية)	١٤ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠
السلع الغذائية (بالقيمة)	٣ ٥٨٠ ٠٠٠	٣ ٥٨٠ ٠٠٠
النقل الخارجي	٣٤١ ٨٨٠	٣٤١ ٨٨٠
النقل البري والتخزين والمناولة (المجموع)	٦١٦ ٠٠٥	٦١٦ ٠٠٥
النقل البري والتخزين والمناولة (تكلفة الطن)	٤٤	
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	١٨٠ ٠٠٠	١٨٠ ٠٠٠
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	٤ ٧١٧ ٨٨٥	٤ ٧١٧ ٨٨٥
تكاليف الدعم المباشر[١]		٣٦٥ ٠٠٠
تكاليف الدعم غير المباشر[٢]		٣٩٦ ٤٦٥.٠٣
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج		٥ ٤٧٩ ٣٥٠,٠٣
مساهمة الحكومة	٥٠٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠

(١) مقدار تكاليف الدعم المباشر هو رقم إرشادي يعرض على المجلس التنفيذي لأغراض الإحاطة. ويستعرض المخصص السنوي لتكاليف الدعم المباشر للبرنامج القطري، ويحدد سنويا عقب تقييم الاحتياجات من تكاليف الدعم المباشر والموارد المتاحة.

(٢) يجوز أن يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم غير المباشر خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.